

تضمن ردها 10 بنود وبروتوكولا للمرور الآمن عبر مضيق هرمز

إيران ترفض المقترح الأمريكي وتؤكد ضرورة الإنهاء الدائم للحرب

رأي عمان

وقف إطلاق النار يبدأ بالقانون

يُنتقل مقترح وقف إطلاق النار الآن بين عدة عواصم في الإقليم، فيما تظل المهلة التي تُوح بها الرئيس الأمريكي ترامب مخيمة على المنطقة بنقل إنذار «إمبراطوري». وتحدث التقارير عن خطة من مرحلتين: وقف فوري للأعمال القتالية، قد يمتد إلى ٤٥ يوما، تقبّله مفاوضات أوسع حول شروط تسوية دائمة. يأتي ذلك في لحظة هدّد فيها ترامب باستهداف الجسور ومحطات الطاقة الإيرانية إذا لم تستجب طهران لمطلبه بإعادة فتح مضيق هرمز.

هذا التوازي وحده يفضح طبيعة اللحظة: دبلوماسية تتحرك تحت ظل تهديد يطال البنية التي تقوم عليها حياة المدنيين.

الأمّر يتجاوز كثيرا حسابات النصر والخسارة في هذه الحرب إلى سؤال كبير مطروح أمام العالم يتعلق بالشروط التي يصنع عليها السلام. ويتعلق بطبيعة النظام الدولي الذي يبقى قائما بعد أن تصمت المدافع. إن وقف إطلاق نار يَنْتزع تحت التهديد بضرب البنية التحتية المدنية ينطوي على تناقض قاتل منذ لحظته الأولى. قد يخفف ذلك ضجيج المعركة لأسابيع قليلة، لكنه يترك مبدأ أن القوة الأعظم تستطيع أن تفرض شروطها بالخوف قائما، وأن تتعامل مع الأسس اليومية للحياة الاجتماعية بوصفها أوراق ضغط.

وهذا مبدأ لا يمكن للعالم أن يحتمله: فهو ينسف القانون ويفسد مسارات الدبلوماسية ويخفض السقف الذي بات العالم مستعدا لقبوله من أولئك الذين يزعمون قيادته. فالجسور وشبكات الكهرباء والموانئ وأنظمة المياه وشبكات النقل، ليست مجرد منشآت صامتة في جغرافيا الحرب، إنها البنية المادية التي تقوم عليها الحياة المدنية. واستهدافها أو التهديد بتدميرها، سواء صدر عن أمريكا وإسرائيل أم عن إيران، هو تهديد مباشر بحياة الناس واستقرارهم. وهنا تندحر الحرب إلى مستوى معاقبة المجتمع نفسه.

نص الرأي ص 14



«أ.ف.ب»

■ إسرائيليون خلال احتجاج أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب على الحرب الدائرة مع إيران

عواصم «وكالات»؛ رفضت إيران مقترح الولايات المتحدة بالإيقاف المؤقت للحرب أمس الاثنين في إطار خطة سلام لإنهاء الصراع الدائر بينهما منذ خمسة أسابيع، وقالت طهران إنها تريد إنهاء دائما للحرب ورفضت الضغوط الرامية إلى إعادة فتح مضيق هرمز سريعا بموجب وقف مؤقت لإطلاق النار.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أن إيران نقلت إلى باكستان ردها على المقترح الأمريكي لإنهاء الحرب، رافضة وقف إطلاق النار ومؤكدة ضرورة التوصل إلى نهاية دائمة للحرب.

وأضافت الوكالة أن الرد الإيراني تضمن ١٠ بنود، شملت إنهاء الصراعات في المنطقة ووضع بروتوكول للمرور الآمن عبر مضيق هرمز ورفع العقوبات وإعادة الإعمار.

وتعود ترامب طهران «بالجحيم» إذا لم تبرم اتفاقا يسمح باستئناف حركة الملاحة عبر الممر الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية بحلول نهاية اليوم الثلاثاء. فيما أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أن المهلة التي حددها إيران وتنتهي في وقت متأخر من ليل الثلاثاء/الأربعاء من أجل إبرام اتفاق هي مهلة نهائية، مضيفا أن الاقتراح الإيراني مهم لكنه ليس جيدا بما يكفي.

وأضاف لقد قدموا اقتراحا، وهو اقتراح مهم. إنها خطوة مهمة. لكنها غير كافية». وقال مصدر مطلع على المقترحات إن خطة السلام، التي توسّعت فيها باكستان، تقترح وقفا فوريا لإطلاق النار يعقبه التوصل إلى اتفاق شامل خلال فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ يوما.

وأضاف المصدر أن قائد الجيش الباكستاني عاصم منير أجرى اتصالات مع نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي فانوس والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

ارتفاع أسعار النفط وقفزة في علاوات خام غرب تكساس الوسيط

«رويترز»؛ ارتفعت أسعار النفط في تعاملات متقلبة أمس الاثنين. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٠,١٪ إلى ١٠٩,١٣ دولار للبرميل، فيما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٧ سنتا أو ٠,٦٩٪ إلى ١١٢,٣١ دولار للبرميل.

وتعد تحركات الأسعار في التعاملات الآسيوية أمس محدودة مقارنة بقفزة خام غرب تكساس الوسيط بنحو ١١٪ وصعود

الجنة المشتركة تنتهي من مناقشة مشروع تعديل أحكام «حماية البيانات الشخصية» و«الجزاء»

وانتهت اللجنة إلى التوافق في جميع المواد محل الاختلاف بين المجلسين، وسترفع تقريرها لمناقشته في الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى.

بينما تضمن «مشروع تعديل بعض أحكام قانون الجزاء» المحال من مجلس الوزراء على إضافة (٥) مواد إلى قانون الجزاء وهي جميعها محل اختلاف بين المجلسين.

وانتهت اللجنة إلى التوافق في جميع المواد محل الاختلاف بين المجلسين، وسترفع تقريرها لمناقشته في الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى.

طرح 100 فرصة استثمارية وتوقيع 15 اتفاقية في جنوب الباطنة

كتب - سيف السليبي؛ شهد ملتقى الفرص الاستثمارية بمحافظة جنوب الباطنة المنعقد أمس الإعلان عن أكثر من ١٠٠ فرصة استثمارية، إلى جانب طرح ما يزيد على ٤٠ موقعا استثماريا، بمساحات إجمالية تجاوزت ٦ ملايين متر مربع، توزعت على مختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة، كما تنوعت الفرص على عدد من القطاعات الحيوية شملت الصناعة، والخدمات، والسياحة، والتطوير العقاري، والزراعة، والأمن الغذائي.

إلى ذلك، استعرض الملتقى مجموعة من المواقع والمشاريع الاستثمارية ذات القيمة المضافة بالمحافظة، وتضمنت أعمال الملتقى التوقيع على ١٥ اتفاقية بين جهات حكومية ومستثمرين وشركاء من القطاع الخاص، كما جرى تشدين دليل الفرص الاستثمارية، الذي يعد مرجعا تعريفيا شاملا للفرص والمواقع الاستثمارية المطروحة في محافظة جنوب الباطنة.

وأوضح سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، أن توقيع الاتفاقيات خلال الملتقى يمثل خطوة عملية نحو تحويل الفرص إلى مشاريع قائمة تسهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة، وأكد أن المحافظة ماضية في دعم الشركات الفاعلة وتمكين المستثمرين من الاستفادة من الفرص المتاحة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مستشفى «الجامعة» ينجح في استخدام الأكسجين عالي الضغط لعلاج تسهم حاد

كتب - عبد العزيز العبري؛ سجّل مستشفى جامعة السلطان قابوس إنجازا طبيا بارزا في علاج حالات التسهم الحاد، بعد نجاح فريق طبي في معالجة حالة معقدة لمریضة تبلغ من العمر ٨٢ عاما، تعرضت لتسهم حاد بغاز أول أكسيد الكربون باستخدام تقنية العلاج بالأكسجين عالي الضغط، في حالة تعدّ الأولى من نوعها التي يجري توثيقها في سلطنة عُمان. وأوضحت المعطيات الطبية أن سبب التعرض للتسهم يعود إلى استخدام مدفاة تعمل بالحقن داخل مكان مغلق ينتشر إلى التهوية الكافية، ما أدى إلى تراكم الغاز السام وظهور مضاعفات عصبية حادة لدى المريضة. وبإشراف الفريق الطبي تنفيذ الخطة العلاجية عبر تزويد المريضة بالأكسجين عالي التركيز باستخدام الأساليب التقليدية، إلا أن ذلك لم يجدي نفعا مما تقرر إلى اللجوء إلى العلاج بالأكسجين عالي الضغط بوصفه خيارا علاجيا متقدما للحالة؛ إذ أظهر تحسنا على حالة المريضة دون تسجيل أي مضاعفات. وبعد هذا النجاح الطبي للعلاج بالأكسجين عالي الضغط خط دفاع متقدما في التعامل مع حالات التسهم الحاد بأول أكسيد الكربون، لاسيما الحالات التي لا تستجيب للعلاج التقليدي.

«التفاصيل ص 3»



فتح باب التسجيل للمشاركة في منتدى لندن للعلماء الشباب 2026



■ المنتدى يتيح للطلبة فرصة التواصل مع علماء وخبراء من مختلف دول العالم

العمانية: أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس عن فتح باب التسجيل أمام الطلبة الدارسين في التخصصات العلمية بمؤسسات التعليم العالي، للمشاركة في منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب (LIYSF ٢٠٢٦) في دورته الـ٦٧، ويستمر التسجيل حتى ٦ من مايو المقبل. ومن المقرر أن يعقد المنتدى في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ١٩ يوليو القادم حتى الأول من أغسطس ٢٠٢٦، بمشاركة نخبة من الطلبة المتميزين من مختلف دول العالم. ويعد منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب من أبرز الفعاليات العلمية الدولية، إذ تأسس عام ١٩٥٩ كمؤسسة اجتماعية غير ربحية، وأسهم على مدى عقود في تمكين أكثر من ٢٢ ألف طالب من مختلف دول العالم، من خلال توفير منصة علمية تجمع بين التعلم والتبادل الثقافي، وتتيح للشباب فرصة بناء شبكات معرفية وعلمية واسعة. ويهدف المنتدى إلى الارتقاء بمستوى الطلبة

بحث سبل الإدارة المستدامة للمياه مجلس الدولة يناقش دراسة «إطار تطوير منظومة الأداء الحكومي»



■ اللجنة الفرعية تبحث تطوير منهجية التخطيط الحكومي

المكرم السيد زكي بن هلال البوسعيدى رئيس اللجنة الفرعية، وبحضور المكرم أعضاء اللجنة. جرى خلال الاجتماع مناقشة محاور الدراسة التي تبحث سبل إدارة شح المياه في سلطنة عُمان بأسلوب متوازن ومستدام؛ لارتباطها بالأمن الغذائي والصحة العامة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، كما ناقش الاجتماع الضغوط التي تواجه الموارد المائية في سلطنة عمان نتيجة النمو السكاني والاقتصادي، وهو ما يستدعي تعزيز الجهود للحفاظ على المياه الجوفية وتحسين سبل الاستفادة منها.

وإيجاد إطار مؤسسي متكامل لإدارة الأداء، وتعزيز كفاءة الإنفاق وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الاستدامة بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات. كما اطلعت اللجنة على مرئيات وملحوظات الأعضاء المكرميين بشأن الدراسة التي تدعم جهود الدولة في تطوير إدارة الأداء عبر إطار تشريعي وتنظيمي حديث يركز على الكفاءة والشفافية والمساءلة، ويعزز ثقافة التميز المؤسسي. كما ناقشت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة التقنية والابتكار بمجلس الدولة دراسة «تسخير التقنية في الإدارة المستدامة للمياه في سلطنة عمان» برئاسة

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة والمشكلة لدراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي» أمس، اجتماعها الثالث لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، برئاسة المكرم محمد بن حسن الشحي رئيس اللجنة الفرعية، وبحضور المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفرى رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، والمكرم أعضاء اللجنة. واصلت اللجنة خلال اجتماعها مناقشة موضوع الدراسة التي تسعى إلى دعم تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتطوير منهجية التخطيط الحكومي،

«لجنة الشباب بالشورى» تناقش مع الادعاء العام فاعلية التدابير للحد من القضايا العمالية



■ من الاجتماع

الواردة في الوثيقة المرفقة. ومن جانب آخر، ناقشت اللجنة تقرير تقييم جلسة مناقشة معالي الدكتور وزير العمل، كما استعرضت مسودة تقريرها بشأن تطوير منظومة قياس الأداء الفري «إجادة»، مؤكدة أهمية تعزيز كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق العدالة في التقييم. كما تطرق اللقاء إلى مناقشة عدد من الموضوعات المحالة إلى اللجنة، من بينها مسودة مخططات اللجنة لعدد من المحافظين بشأن تفعيل دور المحافظات في توليد فرص العمل، إضافة إلى مناقشة الخطاب الوارد من وزارة العمل حول الصكوك الدولية التي يعتمدها مؤتمر العمل الدولي. جرى الاجتماع برئاسة سعادة يونس بن علي المنذري، رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية بالمجلس، وبحضور أصحاب السعادة الأعضاء باللجنة.

لا سيما وزارة العمل، في تسوية النزاعات العمالية قبل وصولها إلى مراحل التقاضي. وتناولت المناقشات كذلك الرأي القانوني للادعاء العام بشأن مدى التزام هذه القضايا بأحكام التشريعات المنظمة لسوق العمل، والتحديات التي تواجه تطبيقها على أرض الواقع، إضافة إلى استعراض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، وإمكانية الاستفادة منها في تطوير المنظومة الوطنية، بما يسهم في تعزيز كفاءة الإجراءات والحد من النزاعات. كما تم بحث الأنظمة التقنية المعتمدة في تسجيل الشكاوى ومتابعتها، وآليات الإحالة والتقاضي، وأثرها في تسريع الإجراءات وتقليل التفاوت في المعالجة، فضلا عن مناقشة الجهود المبذولة لتعزيز التنسيق بين الادعاء العام ووزارة العمل والجهات ذات العلاقة، بما يدعم رفع مستوى الوعي القانوني والحد من المخالفات قبل وصولها إلى النزاع القضائي، وذلك استنادا إلى المحاور

بوتوصيات عملية تسهم في تطوير التشريعات والإجراءات ذات الصلة في سلطنة عمان. عقب ذلك، قدم سعادة المدعي العام، عرضا مرئيا أمام أعضاء اللجنة، استعرض من خلاله إحصائية القضايا العمالية الواردة إلى الادعاء العام خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٥، متضمنا أبرز المؤشرات والتغيرات التي شهدتها تلك القضايا، إلى جانب توزيعها على المحافظات، والعوامل المؤثرة في ذلك، وآليات النصرف فيها، والجرائم الأكثر تكرارا وأسبابها، إضافة إلى دورة حياة القضية والإجراءات المتبعة في مختلف مراحلها. بعدها جرت مناقشات مستفيضة تطرق أصحاب السعادة أعضاء اللجنة خلالها إلى أبرز الجرائم العمالية المتكررة والإجراءات المتخذة بشأنها، ومدى فاعلية التدابير الحالية في الحد منها، بالإضافة إلى آليات التعامل مع هذه القضايا منذ إحالتها إلى الجهات المختصة وحتى الفصل فيها، مع تسليط الضوء على دور الجهات المعنية،

استضافت لجنة الشباب والموارد البشرية أمس سعادة نصر بن خميس الصواغي، المدعي العام، بحضور عدد من المختصين في الادعاء العام، وذلك لمناقشة جملة من الموضوعات المرتبطة بالجرائم ذات الصلة بقانون العمل والقضايا العمالية، في إطار طلب اللجنة، وعلى ضوء ما استعرضه الادعاء العام خلال مؤتمره الإعلامي الذي عُقد في وقت سابق من العام الجاري، بهدف الوقوف على أبرز المستجدات وتعزيز التكامل في معالجة هذه القضايا. وفي مستهل اللقاء، رحب سعادة يونس بن علي المنذري، رئيس اللجنة، بسعادة المدعي العام، مؤكدا على أهمية هذا اللقاء في دعم التعاون بين الجهات المعنية، وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق العدالة وحماية حقوق العمال وأصحاب العمل، بما يواكب تطورات سوق العمل، وأكد سعادته أن هذا اللقاء يمثل منصة حوار بناء لتبادل الرؤى والخبرات، والاطلاع على الممارسات المتبعة لدى الادعاء العام في التعامل مع القضايا العمالية، والخروج

الشرطة تحذر من أسلوب احتيالي لانتحال شركات التأمين

«عَلَّام» : حذرت الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي بشرطة عمان السلطانية من أسلوب احتيال جديد، يستخدم فيه الجناة حسابات وهمية على تطبيق إنستجرام لتنتحل صفة شركات التأمين، بهدف الاستيلاء على أموال الراغبين في تأمين ممتلكاتهم. وأوضحت الشرطة أهمية عدم إدخال البيانات الشخصية أو المصرفية، وعدم دفع أي مبالغ مالية قبل التأكد من موثوقية الحسابات الإلكترونية للمؤسسات والشركات المعنية. وأكدت الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي على متابعتها الدقيقة للأساليب الاحتياطية الحديثة، ونشر التوعية بين الجمهور، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي شخص يثبت تورطه في الاحتيال.

وشددت الشرطة على ضرورة الحذر عند التعامل مع أي جهة إلكترونية أو عبر وسائل الاتصال المختلفة، وعدم التجاوب إلا بعد التأكد من مصداقيتها، مشيرة إلى تزايد هذه العمليات الاحتياطية مؤخرا بشكل ملحوظ.

«كرسي الإيسيسكو» يناقش أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية



■ جلسة علمية متخصصة حول الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في البحوث الطبية

الاصطناعي دون تحقق أو تدقيق، مع توضيح الفرق بين الاستخدام المشروع لهذه الأدوات وسوء استخدامها. وشددت الجلسة على أهمية بناء منظومة متكاملة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، من خلال وضع سياسات وتشريعات واضحة، وتعزيز دور الإشراف البشري، ونشر ثقافة المسؤولية المهنية والأخلاقية بين الباحثين والممارسين والطبية. وشهدت الجلسة تفاعلا ملحوظا من المشاركين، حيث طُرحت تساؤلات حول التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مشاريع التخرج والبحوث العلمية، وآليات تحقيق التوازن بين الاستفادة من التقنيات الحديثة والحفاظ على المعايير الأخلاقية. وتأتي هذه المبادرة ضمن الجهود الوطنية لدعم الابتكار وتعزيز البحث العلمي، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في بناء اقتصاد قائم على المعرفة وتطوير قطاع صحي متكامل يعتمد على التقنيات الحديثة مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والمهنية.

الطبي، وتطوير حلول علاجية مبتكرة. وأكد أن التقدم التقني المتسارع يتطلب أطرا أخلاقية واضحة لضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات، بما يعزز جودة المخرجات البحثية والطبية ويبنى الثقة بين المستخدمين ومقدمي الخدمات الصحية. كما تناولت الجلسة المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي الأخلاقي، من أبرزها: حماية خصوصية البيانات الصحية، وضمان الشفافية في الخوارزميات، وتحقيق العدالة في تقديم الخدمات، وتعزيز المساءلة في حال وقوع أخطاء تقنية. كما تم التأكيد على أهمية تطوير أنظمة حوكمة فعالة لإدارة البيانات الطبية وضبط آليات الوصول إليها بما يحفظ حقوق المرضى ويصون سرية معلوماتهم. وقد ناقشت التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، وضرورة الالتزام بمبادئ النزاهة العلمية، وتجنب الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء

«عَلَّام» : نظم كرسى الإيسيسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية جلسة علمية متخصصة حول الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في البحوث الطبية، وذلك بكية عُمان للعلوم الصحية، بمشاركة طلبة السنة النهائية والمشرفين الأكاديميين من برنامج علوم المختبرات الطبية. وتهدف الجلسة إلى تعزيز الوعي بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي ضمن أطر أخلاقية مسؤولة، بما يواكب التطورات الحديثة في الرعاية الصحية والبحث العلمي، ويسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على التعامل مع هذه التقنيات بكفاءة ومهنية عالية. وقدمت الجلسة الدكتور مصعب الراوي مدير كرسى الإيسيسكو مستعرضا أبرز التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في مجالات الرعاية الصحية، مشيرا إلى دوره في تحسين دقة التشخيص، وتسريع تحليل البيانات الطبية، ودعم اتخاذ القرار

نقلة نوعية في تحسين جودة الخدمات الطبية

سلطنة عُمان تحفل باليوم العالمي للصحة وتؤكد التزامها بتطوير منظومة الرعاية

في ٦ تخصصات ومتابعة أكثر من ١٢٠٠ مريض عن بعد، ويمثل هذا التوجه ركيزة استراتيجية لتحسين الوصول للخدمات وتقليل الضغط على العيادات التقليدية. وتستعد الوزارة لتنفيذ الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، التي تركز على التحول المنهجي وإدارة التنفيذ، وتشمل التوجهات المستقبلية تشغيل خدمات الرعاية العاجلة الافتراضية، وتطوير أدوات تحليل تنبؤية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، إلى جانب استكمال عدد من المشاريع الصحية، من بينها المركز الوطني لصحة المرأة والطفل بمدينة السلطان هيثم. وعملت وزارة الصحة على تطوير أنظمة الرصد والمعلومات الصحية في خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز قدرات النظام الصحي في درء المخاطر الصحية وحماية صحة المجتمع عبر إطلاق «مشروع نظام الترصد القائم على الحدث، والذي يمثل علامة فارقة في تطوير آليات مراقبة الصحة العامة في سلطنة عمان؛ إذ يعد هذا النظام آلية مبتكرة واستباقية تركز على الكشف المبكر والفوري عن أي تهديدات صحية محتملة قد تطرأ في المجتمع. ويعزز تفعيل نظام الترصد القائم على الحدث مدعوماً بالخبرات الوطنية بشكل كبير منظومة التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية في سلطنة عمان، ويساهم في بناء نظام صحي أكثر مرونة وقدرة على حماية صحة المجتمع بشكل استباقي وفعال. وتواصل وزارة الصحة جهودها الدؤوبة لتعزيز وتطوير البنية الأساسية للمؤسسات الصحية في جميع أنحاء البلاد، وذلك بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لدرؤية عمان ٢٠٤٠، التي تركز على بناء نظام صحي مستدام ومرن يضمن الرفاهية الشاملة للمجتمع. وتعد هذه الجهود المستمرة عاملاً حاسماً في تحسين أداء سلطنة عُمان في ركيزة الصحة ضمن مؤشر ليجانم للأودهار؛ حيث يساهم تحسين البنية التحتية في تعزيز جودة الخدمات الصحية وسهولة الوصول إليها. وتؤكد هذه الجهود المتواصلة مضي سلطنة عمان قدماً في بناء نظام صحي متكامل ومستدام، يُعزّز جودة الحياة، ويرسخ مكانتها نموذجا يحتذى به على المستويين الإقليمي والدولي.



■ توظيف الذكاء الاصطناعي، والطب الدقيق يدعم دقة التشخيص والكشف المبكر عن الأمراض

وسهولة الوصول. وفي هذا الصدد شهد التحول الرقمي والصحة الافتراضية خلال عام ٢٠٢٥ تسارعاً في مسار التحول الرقمي الصحي، وذلك في إدخال نظام QR Code لصرف الأدوية وخفض وقت الانتظار في الصيدليات من ٤٠ دقيقة إلى ١٥ دقيقة؛ حيث تم تنفيذ ٤٥ ألف استشارة طبية افتراضية، مع مستهدف الوصول إلى ٧٠ ألفاً، وربط ٦٥ بالمائة من المؤسسات الصحية بأنظمة PACS/الممارسة العالمية، بما يحقق تطلعات المجتمع نحو خدمات صحية عالية الجودة وسهولة الوصول.

والمسوم وطب القلب. كما تعمل الجهات المختصة على دراسة عدد من الخدمات تهيئاً لتنفيذها، من بينها خدمات العناية المركزة عن بعد، وخدمات التعامل مع الجلطات الدماغية عن بعد، بما يعزز كفاءة الاستجابة الطبية ويرتقي بجودة الرعاية الصحية المقدمة. وتأتي هذه المبادرات في إطار السعي المستمر نحو تطوير منظومة صحية متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة، وتواكب أفضل الممارسات العالمية، بما يحقق تطلعات المجتمع نحو خدمات صحية عالية الجودة وسهولة الوصول.

الاصطناعي لمرضى السكري؛ حيث جرى فحص أكثر من ٢٥ ألف مريض منذ بدء تشغيل الخدمة، مما أسهم في تقليص قوائم الانتظار بشكل ملحوظ. ومن المتوقع أن يشهد العام الجاري تشغيل عدد من الخدمات الجديدة، من بينها خدمة الرعاية العاجلة الافتراضية في الطب العام، والتي تهدف إلى تقديم رعاية صحية سريعة للأفراد في مختلف المواقع، إضافة إلى خدمات الاستشارات عن بعد للفحوصات ما قبل الزواج، وخدمة الرأي الطبي الثاني في تخصصات طب الطوارئ

إرسال الصور الطبية من مختلف المؤسسات الصحية إلى المركز الوطني للصحة الافتراضية لتحليلها وإعداد التقارير الطبية لمختلف أنواع الأشعة، بما يساهم في تسريع التشخيص وتقليل الحاجة إلى تنقل المرضى. كما شملت الخدمات خدمة الرأي الطبي الثاني في التخصصات الدقيقة، مثل أمراض الدم والتخثر؛ بهدف دعم دقة التشخيص وتحسين جودة القرارات الطبية. إلى جانب ذلك، تم إطلاق خدمة تصوير شبكية العين وتحليلها باستخدام تقنيات الذكاء

العمانية؛ تُشارك سلطنة عُمان دول العالم اليوم الاحتفال باليوم العالمي للصحة، الذي يُوافق السابع من أبريل من كل عام تحت شعار «معاً من أجل الصحة». فلنقف مع العلم، تأكيداً على أهمية تعزيز البحث العلمي والابتكار في القطاع الصحي، ودعم القرارات والممارسات الطبية المبنية على الأدلة لمواجهة التحديات الصحية المعاصرة. وتشهد سلطنة عُمان نهضة تنموية شاملة، ويعد القطاع الصحي أبرز ركائزها؛ حيث تسعى وزارة الصحة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين بشكل مستمر. وتستند هذه الجهود إلى رؤية وطنية تهدف إلى بناء مجتمع يتمتع بصحة مستدامة وتبني سياسة صحية شاملة، تسعى إلى توفير رعاية متكاملة ومتنوعة للمواطنين والقيمين، تشمل مجالات الوقاية والعلاج والتأهيل وتعزيز الصحة. وتؤكد وزارة الصحة على حرصها على تطوير منظومة الرعاية الصحية في سلطنة عُمان، من خلال الاستثمار في الكوادر الوطنية، وتبني أحدث التقنيات والحلول الرقمية، بما يضمن تقديم خدمات صحية متكاملة وعالية الجودة لجميع أفراد المجتمع، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

ويشكل الاستثمار في الطب الدقيق والذكاء الاصطناعي ركيزة أخرى للتحسين؛ حيث تعمل الوزارة على إنشاء قاعدة بيانات جينومية وطنية لمكافحة الأمراض الوراثية ويسهم توظيف الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية بشكل كبير في تحسين التشخيص الطبي وتحليل البيانات والكشف المبكر عن الأمراض، كما تساعد تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والروبوتات في تقديم رعاية صحية مخصصة، مما يُحدث نقلة نوعية في دقة العلاج وفعاليته، ويعكس إيجاباً على تجربة المريض ورصاه. وتواصل سلطنة عُمان جهودها في تطوير القطاع الصحي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة، من خلال التوسع في تطبيق الحلول الرقمية والابتكار في تقديم الرعاية الصحية، وذلك ضمن توجهات التحول الصحي وبناء منظومة صحية مستدامة. وفي هذا الإطار، تم تشغيل عدد من الخدمات الصحية الافتراضية بشكل تجريبي، من أبرزها خدمة الأشعة عن بعد، التي تتيح

مستشفى جامعة السلطان قابوس ينجح في علاج

حالة تسمم حاد باستخدام تقنية الأكسجين



■ التسمم نتج عن استخدام مدفأة فحم داخل مكان مغلق غير جيد التهوية

الخميس ٠٠ بدء فعاليات

الأسبوع الوطني لمكافحة السمّة

القلب، كما أنها تسهم في ٨- ١١٪ من السرطان والخرف، فضلاً عن أنها تقلل متوسط العمر المتوقع بمقدار ٢,٧ سنة. أما عن الوضع في سلطنة عُمان، فقد أوضحت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة الصحة في المسح الوطني لعام ٢٠٢٥، أنه تم تسجيل ارتفاع في نسبة الوزن ٣٢,١٪ والسمنة ٣٢,٧٪ بإجمالي ٦٤,٨٪. وتظهر الأرقام تفاوتاً بين الجنسين؛ إذ تبلغ نسبة السمنة لدى النساء ٣٩,٣٪ مقارنة بـ ٢٦,٤٪ لدى الرجال، فيما يبلغ المعدل الإجمالي ٣٢,٧٪. والسمنة لها تبعات صحية وأثار كبيرة؛ فهي مرتبطة بأكثر من ١٩٥ مرضاً، وتعدّ عاملاً رئيساً في الإصابة بالسكري وأمراض القلب والسرطان. وتشير الأدلة إلى أن فقدان كيلوجرام واحد من الوزن يمكن أن يقلل خطر الإصابة بالسكري بنسبة ١٦٪، في حين أن فقدان ٥٪ من الوزن يحدث أثراً سريرياً ملحوظاً. وعلى صعيد التأثير الاقتصادي تقدر التكلفة السنوية بحوالي ٧٠٠ مليون ريال عماني، وتبلغ تكاليف الأمراض غير المعدية ٦٠,٩ ملايين ريال عماني للرعاية الصحية، و٤٨٠ مليون ريال خسائر ناتجة عن فقدان الإنتاجية.

إلى جانب حلقة عمل متخصصة للكوادر الصحية، وملتقى للصيدلة حول أحدث العلاجات، بالإضافة إلى تنفيذ حملات متنقلة للفحص والكشف المبكر عن السمّة وبعض الأمراض المزمنة المرتبطة بها. وقد أكد مختصون أن مواجهة السمّة تتطلب استثماراً طويل الأمد في الوقاية والتوعية وتطوير الخدمات الصحية، بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأشار المختصون إلى أن هناك تحديات بالقطاع الصحي بمحدودية التغطية العلاجية، ونقص التمويل للبرامج الوقائية، والحاجة لتوسيع الخدمات المتخصصة. ودعوا إلى الاستثمار في الوقاية فهي ذي عائد مرتفع، وتوالي توافر علاجات دوائية حديثة فعالة عالمياً، مع إمكانية دمج خدمات رعاية السمّة ضمن منظومة الرعاية القلبية الأيضية، والتوسع في استخدام الحلول الرقمية والتدخلات المجتمعية. وتشير التقديرات العالمية إلى أن أكثر من مليار شخص يعانون من السمّة عالمياً وقد تضاعف معدل الانتشار منذ عام ١٩٩٠، حيث تسهم السمّة في ٦٠٪ من حالات السكري الجديدة، و١٨٪ من أمراض

«قلب»؛ تطلق الجمعية العُمانية للسكري، بالتعاون مع المركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء بعد غد الخميس فعاليات الأسبوع الوطني لمكافحة السمّة في سلطنة عُمان؛ بهدف تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتوسع في خدمات رعاية مرضى السمّة من خلال استحداث عيادات القلب الأيضية، وتطوير برامج دعم المرضى، وتحسين الوصول إلى العلاجات الحديثة. وسيقام حفل التدشين مساء يوم الخميس بمتنزه القرم الطبيعي تحت رعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الثقافة والرياضة والشباب، وتتضمن الفعالية جلسة حوارية تناقش تحديات السمّة في سلطنة عمان بالإضافة إلى المعرض التوعوي وللشركاء. ويتضمن الأسبوع الوطني لمكافحة السمّة مجموعة من الأنشطة النوعية، من بينها فعالية توعوية مجتمعية واسعة في متنزه القرم الطبيعي، بالشراكة مع مختلف القطاعات الصحية الحكومية والخاصة ذات العلاقة، وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، كما سيتم تنفيذ جلسة حوارية وطنية افتراضية حول مخاطر السمّة على الفرد والمجتمع،



■ فعاليات توعية مجتمعية واسعة لتعزيز الوعي الصحي

بما يمنحها من أداء دورها الأساسي في نقل الأكسجين إلى أنسجة الجسم، لا سيما الدماغ والقلب، وهو ما شكّل دليلاً قاطعاً على الإصابة بالتسمم بأول أكسيد الكربون. وأوضحت المعطيات الطبية أن سبب التعرض للتسمم يعود إلى استخدام مدفأة تعمل بالفحم داخل مكان مغلق يفتقر إلى التهوية الكافية، ما أدى إلى تراكم الغاز السام وظهور مضاعفات عصبية حادة لدى المريض. ويأبى الفريق الطبي تنفيذ الخطة العلاجية عبر تزويد المريضة بأكسجين عالي التركيز باستخدام الأساليب التقليدية، وهو ما أسهم في خفض مستوى الغاز السام في دمها. إلا أن ذلك لم يحدث تحسناً واضحاً في حالتها العصبية. وعلى إثر ذلك، تقرر اللجوء إلى العلاج بالأكسجين عالي الضغط بوصفه خياراً علاجياً متقدماً، حيث خضعت المريضة لجلسة علاجية واحدة، استنشقت خلالها أكسجيناً نقياً بنسبة ١٠٠ بالمائة تحت

ضغط جوي يعادل مرتين ونصف الضغط الطبيعي، وهي بيئة علاجية أسهمت في رفع كمية الأكسجين المذاب في بلازما الدم بصورة كبيرة، بما أتاح وصوله مباشرة إلى الخلايا والأنسجة المتضررة، وسرع من عملية تفكك ارتباط أول أكسيد الكربون بالهيموجلوبين. وأظهرت المريضة، بعد الجلسة العلاجية، تحسناً ملحوظاً، إذ استعادت وعيها وقدرتها على التواصل بصورة كاملة، وغادرت المستشفى بعد أيام قليلة وهي بصحة جيدة، دون تسجيل أي مضاعفات عصبية أو معرفية خلال فترة المتابعة. ويعكس هذا النجاح الطبي الدور المحوري للعلاج بالأكسجين عالي الضغط باعتباره خط دفاع متقدماً في التعامل مع حالات التسمم الحاد بأول أكسيد الكربون، لا سيما الحالات التي لا تستجيب للعلاج التقليدي، كما يبرز أهمية التشخيص الدقيق عند التعامل مع المرضى الذين تظهر عليهم أعراض عصبية غامضة قد تخفي وراءها أسباباً تسممية خطيرة.

كتب - عبدالعزيز العبري سجّل مستشفى جامعة السلطان قابوس إنجازاً طبياً بارزاً في علاج حالات التسمم الحاد، بعد نجاح فريق طبي في معالجة حالة معقدة لمريضة تبلغ من العمر ٨٢ عاماً، تعرضت لتسمم حاد بفاز أول أكسيد الكربون باستخدام تقنية العلاج بالأكسجين عالي الضغط، في حالة تُعد الأولى من نوعها التي يجري توثيقها في سلطنة عُمان. وتعود تفاصيل الحالة إلى وصول المريضة إلى قسم الطوارئ، وهي تعاني أعراضاً عصبية حادة، تمثلت في اضطراب مستوى الوعي وصعوبة النطق، الأمر الذي أثار في البداية الاشتباه بإصابتها بسكتة دماغية، غير أن الفحوصات التشخيصية المتقدمة كشفت عن ارتفاع ملحوظ في مستوى الكاربوكسي هيموغلوبين في الدم، وهو المركب الناتج عن ارتباط أول أكسيد الكربون بجزيئات الهيموجلوبين،

«أسبوع العلوم والتكنولوجيا».. تجارب علمية تغرز روح الاكتشاف والابتكار



■ مشاركة الطلبة في فعاليات الأسبوع الوطني

کتبت- لیلی الحسني

فأليات الأسبوع في تجويد الأداء المدرسي لدى المعلمين والطلبة.

والقائل أسماء الحارثي معلمة تقنية معلومات وعضوة في اللجنة العلمية في أسبوع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وصاحبة مبادرة (التعلم الذكي) جاءت مبادرة التعلم الذكي في سلطنة عمان كأحدى المبادرات الرائدة التي تسعى إلى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم وتعزيز فاعليته، تشمل مختلف فئات المعلمين، التعليمي، وتستهدف المبادرة شريحة واسعة تضم المعلمين والمعلمين والعمات، حيث تقدم إلى أولياء الأمور وأفراد المجتمع، إضافة برنامجها صيفيتين: الإلكترونية (عن بعد) تتنح الوصول للجميع في مختلف المحافظات، وأخرى حاسوبية تُنفذ عبر حقل تدريبيّة متفاعلية مباشرة، مما يعزز من فرص التعلم العملي وتبادل الخبرات، مشيرة إلى أن المبادرة تسعى لتكثيف المشاركين من فهم وتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، بما يساهم في تطوير أساليب التدريس والتعلم، وجعلها أكثر تفاعلاً وابتكاراً، وركزت على ثلاثة ألسة محاور رئيسية هي: استراتيجيات، وهي: الفهم، والمهارات، والاتجاهات، حيث يتم تعريفهم بأساسيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تعزيز اتجاهات الإيجابية نحو تبني

هذه التقنيات بشكل مسؤول وفعال.

وأضافت أن مبادرات التعليم الذكي حظيت بدعم وتعاون من قبل منظمة مسقط، التي أسهمت في تنفيذ برامجها وتوسيع نطاقها داخل السلطة، بما يعكس حرص المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان على تبني المبادرات النوعية التي تعزز من جودة التعليم وتواكب التطورات العالمية.

وقال الدكتور عمرو عبدالعظيم مؤسس منصة الذكاء الاصطناعي ومقدم حلقة العمل التدريبية في توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة البحث العلمي، إن الحلقة تجازت ضمن مبادرات تطوير المهارات في القرية كاستجابة للحولات الجذرية التي يفرضها عصر الذكاء الاصطناعي، بهدف إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحدي التقني والتكيف مع المتغيرات.

مارسات ذكية، تعتمد على التكامل بين العقل البشري والقدرات الفائقة لأداة، مما يسهم في خلق خيل من الباحثين القادرين على تحقيق نتائج عالية.

وقالت عائشة البادي، حاملة دكتوراه دراسات المعلومات ومقدمة حلقة هندسة توجيهات الذكاء الاصطناعي: إن هذه التوجهات لاستكشاف أساليب التخابط الفعال مع أنظمة الذكاء الاصطناعي، وكيفية صياغة الأوامر بطريقة تمكن المستخدم من الحصول على النتائج المطلوبة بدقة وسهولة، وإتقان

كتابة التوجيهات يمكن المعلمين من توضيح
الذكاء الاصطناعي بكفاءة أعلى وأدق داخل
صفه وخارجها. بالإضافة إلى أنها تساعد على
تجويد استراتيجيات التدريس وتصميم أدوات
التقييم والاشتغال المتوعة التي تناسب التفرع
الفريدة بين الطلبة في البيئة الصفية، ومعلم
المعلم - بقاءه فائق التواصل والحوار معه -
شريكا محوريا في العملية التعليمية، فيعزز
الإبداع، ويدعم تفريد التعليم، وتخصيصه
حسب حاجات الطلبة ويوفر وقت التخطيط
ويرفع كفاءة التنفيذ، ويؤمن أن يكون لذلك
كله أكثر الإيجابي على العملية التعليمية.
من جانبنا نحن أحمد بن مسعود المرادي
مدرّب معتمد في الذكاء الاصطناعي بمرکز
العلوم والتكنولوجيا بنزوى ومقدم الحصة
التدريبية حول ابتكار الدروس التفاعلية
بالذكاء الاصطناعي، إن الحلقة جاءت
لتركز على تمكين المعلم من أدوات المستقبل،
وعزيز قدرته على تصميم محتوى تعليمي
جذاب يتسم بالفاعل والمبتدع، وأحداث تلقى
نوعية في أساليب إعداد الدروس، من خلال
توظيف منصات التصميم المدعومة بالذكاء
الاصطناعي، والتي توفر بيئة سهلة الاستخدام
وتتيح الوصول إلى نتائج احترافية في وقت
قياسي، فباصح بإمكان المعلم إنتاج محتوى
بصري تعليمي بطرق في تبسيط المفاهيم،
ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.

ملتقى الخريجين بصاللة يعزز التواصل الأكاديمي المستدام



■ جانب من المعرض المصاحب للملتقى

صلاة - أسمهان بنت سالم البركة

تبني عمان، استعرض مخرجات الجامعة دورها في إعداد كوادر وطنية مؤهلة تسهم في دعم مسارات التنمية بالإضافة إلى عرض قصة نجاح أحد الخريجين موضحاً التحديات التي واجهها خلال مسيرته الأكاديمية وكيف تمكن من تجاوزها بعبقرية وإصرار ليصبح نموذجاً مشرفاً في مجاله المهني في رسالة تؤكد أن التعليم يمكن أن يتحول إلى فرص للنجاح والتميز.

كما ضمن المنتدى معرضاً يبرز إنجازات الخريجين حيث تم استعراض عدد من مشاريع الخرج المتميزة التي أجانب نماذج



■ توزيع الجوائز على الخريجين

من الشركات الطلابية بما يعكس روح الابتكار وريادة الأعمال لدى طلبة وخريجي الجامعة.

الجدير بالذكر أن الجامعة من خلال الملحق تؤكد على المكانة المحورية التي يحظى بها خريجوها بما يتماشى واجتهادها الشرفية في مختلف مبادرات العمل ادايه اياهم في التمسك بالقيم المهنية الرافعة، والالتزام بأخلاقيات المهنة، بما يعكس المستوى التميز جرحاتها التعليمية ودورها الفعال في خدمة المجتمع حيث أن علاقتها بجريجيهلا لا ينتهي بالتحرح بل يمتد إلى شراكة مستمرة من

خلال ما توفره من برامج تدريبية وفعاليات ومبادرات إلى جانب جامعة الإشاد.

ويختم قام أ.م.د. النخاس سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفهسي رئيس بلدية طظار بتوزيع الجوائز على الخريجين أبرزها جائزة التميز حول عدد مجالات منها الابتكار والاختراع والجوائز المحلية والدولية بالإضافة إلى الإنجاز الأكاديمي والبحث العلمي بحضور عدد من مديري العموم بمؤسسات القطاع العام والخاص إلى جانب أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وجمع من خريجي الجامعة.

■ مشاريع وأنشطة الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

وكيل التعليم يطلع على أنشطة

«أسبوع العلوم والتكنولوجيا» بجنوب الباطنة

تغطية - سامي البحري

في نشر العلوم والتكنولوجيا، وتقديم العلوم بأسلوب تفاعلي يسهم في تعزيز الثقافة العلمية لدى جميع فئات المجتمع، وزيادة وعي الطلبة بالعلوم والتقانة، وتحفيزهم على تعلم العلوم، وإنشاء حلقة وصل بين الطلبة والخصنيين في المجالات العلمية المختلفة، بالإضافة إلى ترسيخ مهارات التفكير العلمي، وإيجاد اتجاهات إيجابية لمواكبة التطورات المعاصرة.

وأكد الدكتور ناصر الفنبوسي مدير عام تعليمية الحافظة، على تنوع البرامج والأنشطة خلال الأسبوع، لتشمل اللغات العلمية، والمحاضرات العامة، والورش العلمية، والتفاعلية، والمسابقات العلمية، ومختبرات العلوم، والرحلات الهادفة، والسينما العلمية، والإذاعات المدرسية، والجلسات الحوارية، والمسرحيات، والندوات، والمحاضرات إلى جانب المبادرات والمشاريع المستدامة والأنشطة التوعوية، بالتعاون مع المدارس والمؤسسات الحكومية الخاصة والمجتمع المحلي.

وأضاف أن زيارة سعادة وكيل الوزارة للتعليم تؤكد على أهمية الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في تسليط الضوء على مختلف الموارد وسبل استثمارها، بما يعزز الاقتصاد الوطني، ويحيي المنظومة التعليمية، ويضمن استدامتها وفق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».

أطلع سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي
وكيل وزارة التعليم للتعليـم، على مشاريع
وأشـطة الأسبوع العلوم للتكنولوجيا
والهندسة والرياضيات STEM ٢٠٢٦، الذي
تظلمت فعالياته مطلع الأسبوع الحالي
بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب
الباطنة.

جاءت الزيارة برقعة الدكتور مياء بنت
سعيد الغزري المديرة العامة للمديرية
العامة للتأثير العلمي والذكاء الاصطناعي،
والدكتور ناصر بن سالم الغنويصي مدير عام
تعليمية جنوب الباطنة، وعدد من المسؤولين.

وتناولت فعاليات الأسبوع الوطني للعلوم
والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، الذي
حمل شعار "علوـنا تتجدد"، مجموعة واسعة
من الموضوعات العلمية، منها الطاقة والتقنيات
المستدامة والمتاحف والثروات الطبيعية، وعلوم
البيئة والتنمية البيولوجي، والصناعات
والتقنيات الحديثة، وعلوم الغذاء والفضاء،
والتقنيات الزراعية والتغير المناخي، وعلوم
الطيران والصحة، إضافة إلى الاستدامة
البيئية والتخطيط الحضري وتقنيات
المستقبل.

هدية الأسبوع

ويهدف الأسبوع إلى مواكبة التوجهات العالمية

ملتقى يعزز المهارات العلمية للطلبة بولاية الكامل والوافي



■ جانب من استعراض مشاريع الطلبة

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

وشارك في الملتقى طلبة مدارس الولاية تحت إشراف
فنيي المختبرات ومعلمي العلوم بمدرسة العباس بن
عبدالمطلب، وقد تم تجارب عملية تفاعلية تعكس
فهمهم العميق للمفاهيم العلمية.

وقال عبدالله بن راشد الشايعي فني مختبر
علوم وصاحب فكرة المعرض: «تتطلب هذا الملتقى
الوعي بقرينة تعليمية يمكن الطلبة
من ممارسة التجارب العلمية بشكل عملي، مما
يزعز فهمهم للمفاهيم العلمية ويجعل التعلم أكثر
متعة وقابلية. كما يسهم في تنمية مهارات التفكير
النقدي وحل المشكلات، ويزيد من دافعية الطلبة
نحو الاكتشاف العلمي».

وأضاف الشايعي أن هذه المعارض تعزز مواهب
الطلبة، وتتمى روح الاكتشاف لديهم، وتشير
الدراسات إلى أن التجارب العملية تساعد في ترسيخ
المعلومات وتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير
المنطقي، إضافة إلى تعزيز روح التعاون والعمل
الجماعي بينهم.

تُشجّع صباح أمس بولاية الكامل والوافي فاعلياتها
تنطلق التجارب العملية الثالث في مجال المختبرات
تطبيقية التجارب الحالي، والذي نظّمته مديرية
مباشرة بن عبدالمطلب للبنين، تحت رعاية عبدالله
علي الفزوي مدير عام تعليمية جنوب الشرقية،
حضره عدد من المسؤولين التربويين ومدري
الدوائر الحكومية، بالإضافة إلى عملي العلوم
فنيي المختبرات.
يهدف الملتقى إلى تعزيز التعلم العملي لدى
طلبة، عبر تحويل المفاهيم العلمية من الجانب
نظري إلى التطبيق الواقعي، وتشجيع مهارات
تفكير العلمي والاستقصاء، وتشجيع الإبداع
الابتكاري في مختلف مجالات العلوم. كما يسعى إلى
مساهمة مهارات البحث والتجريب والعمل
الجماعي، وربط العملية العلمية بالحياة اليومية،
كما يسهم في بناء جيل واع ومحب للعلم.

مناقشة أوضاع الأراضي الواقعة في مجاري الأودية بولاية صحم



تصوير: أحمد البريقي

■ والي صحم يلتقي عددا من مسؤولي الجهات الحكومية والمختصين

« عَلاَءَ » : عقد سعادة الشيخ الدكتور سلطان بن عبدالله البطاشي، والي صحم، اجتماعاً مع المهندس سلطان بن حمد الغافري، مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة، بحضور الشيخ أفلع بن مداد الهنائي، نائب والي صحم، وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية والمختصين، وذلك في إطار تعزيز التنسيق المشترك وتطوير قطاعي الإسكان والتخطيط العمراني بالولاية.

واستعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات، حيث جرت مناقشة أوضاع الأراضي الواقعة في مجاري الأودية بالمناطق المتأثرة، وسبل معالجتها بما يحقق السلامة العامة والتنظيم الأمثل لاستخدامات الأراضي.

كما تناول الاجتماع آلية توزيع العزب، بما يساهم في تحقيق العدالة والاستفادة المستدامة منها.

وفي السياق ذاته، تم بحث موضوع المساعدات الإسكانية للمستحقين، وآليات تعزيز كفاءة إصالتها إلى الفئات المستحقة وفق الأطر والضوابط المعتمدة، بما يساهم في تحقيق الاستقرار السكني وتحسين مستوى المعيشة.

كما ناقش الاجتماع مقترح استحداث جيوب تخطيطية سكنية في القرى الجبلية بولاية صحم، بهدف تلبية احتياجات المواطنين السكنية ودعم الاستقرار المجتمعي في تلك المناطق، مع مراعاة الجوانب التخطيطية والبيئية.

فتح الطرق والمعابر المتأثرة بمنخفض «المسرات» بشمال الباطنة

صحار - مكتب «عَلاَءَ»

كشفت بلدية شمال الباطنة جهودها الميدانية واستجابتها الطارئة لمعالجة الأضرار الناتجة عن تأثيرات منخفض «المسرات»، والعمل على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في مختلف ولايات المحافظة من خلال تسخير الإمكانيات البشرية والآليات على مدار الساعة لفتح الطرق المتأثرة، وإزالة المخلفات، وتصريف مياه الأمطار، بما يضمن سلامة المجتمع واستمرارية الحركة والخدمات الأساسية.

وفي ولاية الخابورة، تمكنت الفرق المختصة من فتح ١٢٠ طريقاً بإجمالي أطوال بلغت ٣٦٠ كيلومتراً، إلى جانب تنظيف ٣٢ معبراً مائياً، والتعامل مع ١٤٠ شحنة من المخلفات و١١٢ شحنة من الرمال، فضلاً عن تصريف مياه الأمطار في ٢٠٨ مواقع. كما شملت الجهود معالجة ١١٤ موقعاً بأعمال الكبس، وردم ١٣١ حفرة، والتعامل مع ٤٤ حالة حيوانات نافقة، وصيانة ٣ أعمدة إنارة، والاستجابة ل٤٧٢ بلاغاً.

وفي ولاية صحار، شهدت الأعمال البلدية نشاطاً مكثفاً، حيث تم فتح ٢٠١ طريق، وتنظيف ٥٠ معبراً، ورفع ١٧٩٩ شحنة من المخلفات، إلى جانب تصريف مياه الأمطار في ٤٥ موقعاً، ومعالجة ١٧١ موقعاً بأعمال الكبس، وردم ١٠٠ حفرة، والتعامل مع ٦٨٥ حيواناً نافقاً، فيما بلغ عدد البلاغات التي تمت معالجتها ٩٦ بلاغاً.

أما في ولاية شناص، فقد أسفرت الجهود عن فتح

■ أعمال ميدانية متواصلة لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها بولايات شمال الباطنة

إزالة مخلفات الأودية لمنخفض «المسرات» بضنك

ضنك - ثويني البحياني

تواصل دائرة بلدية ضنك بمحافظه الظاهرة حملاتها المكثفة لإزالة مخلفات الأمطار الناتجة عن تأثير منخفض المسرات الذي أدى إلى جريان عدد من الأودية والشعاب في مختلف المناطق والبلدات بالولاية.

وشملت الحملات إزالة الطمي والحصى والأشجار وجذوع النخيل، خاصة في مناطق فدي، والظهيرية، ودوت، والطف، وقميراء، والعلاية، والشكور، والوحاش، والمسقية، وبلت، والجهمية، والوسيط، والعداء، إضافة إلى مركز الولاية. وأكدت البلدية أنها قامت بتشكيل فرق عمل موسعة واستخدام كافة الأجهزة والمعدات الثقيلة، بما في ذلك الشبيل، والجليدر، والسيارات الثقيلة لنقل الرمال والمخلفات، وفتح جميع الطرق الترابية والأسفلتية، خاصة طريق الجفير، والنيصف، وبيضاء خد، لضمان انسيابية حركة المرور وسهولة وصول المواطنين إلى مزارعهم. وأشارت البلدية إلى أن هذه الحملات تهدف إلى إزالة التلوثات التي خلفتها الأمطار وجريان الأودية، وإظهار الولاية بصورة جمالية داعية جميع مرتادي مجاري الأودية للاستمتاع بالمواقع مع الحفاظ على نظافتها.



■ إزالة مخلفات الأمطار التي شهدتها الولاية

جعلان بني بو علي- حمد العريمي

طالب الأهالي في ولاية جعلان بني بو علي بإيجاد حلول جذرية لمشكلة تكرار تأثر الطرق بجريان الأودية والشعاب وتراكم الرمال والمياه، ومن أكثر الطرق تأثراً طريق سيح العرشان إلى منطقة وادي الليبدية، والطريق المؤدي إلى منطقة سيحون، وهما طريقان يخدمان شريحة واسعة من مرتاديهما، إضافة إلى روافد ثلاث مدارس، هي: مدرسة خباب بن الأرت للتعليم الأساسي، ومدرسة برة بنت الحارث للتعليم الأساسي، ومدرسة البركة للتعليم الأساسي.

وأوضح محمد بن سالم الكاسبي أن طريق سيح الرمث - وادي الليبدية، يُعد من الطرق الحيوية التي تربط مركز الولاية بمنطقة وادي الليبدية وسيح الرمث والمناطق المجاورة إلى الجنوب، لافتاً إلى وجود قرى عديدة مأهولة بالسكان في وادي الليبدية، وأن الأهالي استقروا في هذه المناطق بعد توافر خدمات الكهرباء والتعليم والخدمات الصحية، إلى جانب تنفيذ أعمال الكبس للطريق المؤدي إليها.

وأضاف: إن السكان باتوا يعتمدون على هذا

الطريق في تنقلهم اليومي من وإلى مركز الولاية لقضاء احتياجاتهم، إلا أن فترات هطول الأمطار وجريان الأودية تؤدي إلى انقطاعهم عن مركز الولاية، مشيراً إلى أن الطريق يخدم كذلك مدرستين للبنين والبنات، وأن عدداً كبيراً من المعلمين والمعلمات يأتون يومياً من مركز الولاية ولايات أخرى، ويواجهون معاناة متكررة بسبب وضع الطريق، ولا سيما للمعلمات.

وأشار إلى أن معاناة الأهالي تتضاعف خلال مواسم الأمطار، إذ تتحول الأمطار -التي يُفترض أن تكون مصدر فرح- إلى سبب للقلق والخوف من انقطاع الطريق وتعطل المصالح، مؤكداً أن الحاجة باتت ملحة إلى رصف الطريق وإنشاء جسر عند ممر وادي البطحاء، الذي أصبح يفصل مركز الولاية عن هذه المناطق ويمنع الأهالي من الوصول إلى مساكنهم.

وتابع أن الطريق يخدم كذلك أصحاب الإبل الذين لديهم حظائر وعزب في سيح الرمث ويعتمدون عليها مصدراً للرزق، كما يخدم ميدان سيح الرمث للهجن، الذي يحتضن مهرجانات كبيرة على مستوى المحافظة وسلطنة عُمان، ويستقطب مشاركين وزواراً من مناطق مختلفة.

وذكر الكاسبي أن ضيق الطريق وتراكم الرمال والمياه عليه يتسببان في وقوع حوادث متكررة، وقعت بالفعل بينها حوادث مميتة، إضافة إلى تطاير الغبار وانعدام الرؤية، وهو ما يجعل المركبات القادمة غير واضحة للسائقين. وأضاف أن الإحصاءات المتعلقة بهذه الحوادث متوافرة لدى مركز الشرطة، مجدداً المطالبة بالنظر العاجل في هذا الطريق بوصفه طريقاً حيوياً وسياحياً، لا سيما في فصل الشتاء، إذ يُعد الوادي متنفساً لأهالي الولاية والزوار من خارجها، كما يربط هذه المناطق بالولاية ويمتد جنوباً إلى منطقة الخويمة، ومنها إلى محافظة الوسطى، ما يجعله طريقاً مختصراً ومهماً. وأوضح أن انقطاع الطريق يستمر أحياناً من ثلاثة إلى أربعة أيام، إلى أن تجف المياه وينخفض منسوبها، مبيناً أن المعدات التي تُدفع لمعالجة الوضع تحتاج إلى وقت طويل، وقد تتعثر بعض الآليات في التربة الموحلة، ما يستدعي الاستعانة بشاحنات قاطرة ومقطورة لانتشالها، الأمر الذي يعكس صعوبة الوضع والحاجة إلى معالجة جذرية تراعي طبيعة المكان.

ويقول سالم بن حمد الساعدي: إن الحالة الجوية المصاحبة لمنخفض المسرات أظهرت

مطالبات بمعالجة جذرية لطريق جعلان بني بو علي جراء تأثره بالأمطار

مجدداً المعاناة المتكررة التي يعيشها أهالي منطقة سيحون والمناطق المجاورة، إلى جانب روافد مدرسة البركة للتعليم الأساسي بولاية جعلان بني بو علي، موضحاً أن جريان المياه أدى إلى انقطاع الطريق وعزل السكان عن مركز الولاية، ما عطل مصالحهم اليومية وصعب الوصول إلى الخدمات الأساسية. وأضاف إن هذه الظروف تبرز أهمية قيام وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بدراسة إنشاء جسر على وادي البطحاء، بوصفه نقطة الفصل بين مركز الولاية والأهالي ومستخدمي الطريق، بما يضمن استمرارية الحركة ويعزز سلامة المواطنين ويواكب متطلبات التنمية في هذه المناطق. وأوضح الساعدي أن عبور وادي البطحاء وامتلاءه بالمياه يؤديان إلى فصل مركز الولاية عن تلك المناطق لأيام عدة، مبيناً أن الدراسة الحضرية تعطلت لأكثر من أسبوع، كما تعذر على المواطنين الوصول إلى مركز الولاية، وتأثر أصحاب المزارع والحلال بشكل مباشر. ولفت إلى أن المعالجات المتكررة التي تُنفذ تبقى حلاً مؤقتة لا تصمد أمام قوة جريان الوادي، مؤكداً أن الحل يتمثل في إنشاء جسر مرتفع عن مستوى المياه يتيح عبور المركبات بسهولة ويسر.

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٩٢٤ في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات، دعاية وإعلان (خدمات الدعاية والإعلان إدارة الأعمال، توجيه الأعمال، تفعيل النشاط المكتبي، خدمات تجميع تشكيلة من السلع لصالح الغير، وذلك لتتمكن عامة الزبائن من معاينتها وشرائها عند الحاجة، (ولا ينطوي ذلك على خدمة النقل)، يمكن تقديم هذه الخدمات من خلال محلات البيع بالتجزئة أو منافذ البيع بالجملة أو من خلال كتالوجات الطلب البريدي أو عن طريق الوسائل الإلكترونية، على سبيل المثال، من خلال مواقع الويب أو برامج التسوق عبر التلفزيون).

باسم: فيفا وورلد ش.م.ح. الجنسية: إماراتية العنوان: منطقة جبل علي الحرة، دبي، الإمارات العربية المتحدة تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ اسم الوكيل: التميمي ومشاركوه العالمية العنوان: ص.ب. ١٠٩، ر.ب. ١٣٦، محافظة مسقط

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٨٧٢ في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات، التووين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافيتريات، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، خدمات مطاعم واشوكي، تزيين الكيك (الكاتو)، تزيين الطعام.

باسم: فوائيس السعد الجنسية: عمانية العنوان: ر.ب. ١١٢، ص.ب. ٥٨٨، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٢

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٩٨٩ في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات: خدمات الوساطة التجارية، خدمات التواصل مع المؤسسات، خدمات المساعدة الإدارية في الاستجابة لشدات المعطاة، توفير معلومات الاتصال للتجارة والأعمال، العلاقات العامة، الاستشارة بشأن استراتيجيات الاتصال في مجال العلاقات العامة، خدمات عرض عامة، إتاحة سوق إلكترونية لشترى السلع والخدمات وبالعنها، تنظيم المعارض لغايات تجارية أو دعائية، تنظيم معارض مهنية لغايات تجارية وعلاية.

باسم: محمد بن عبدالله الخروصي لتجارة الجنسية: عمانية العنوان: سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٢

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٩٢١ في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات: دعاية وإعلان (خدمات الدعاية والإعلان إدارة الأعمال، توجيه الأعمال، تفعيل النشاط المكتبي، خدمات تجميع تشكيلة من السلع لصالح الغير، وذلك لتتمكن عامة الزبائن من معاينتها وشرائها عند الحاجة، (ولا ينطوي ذلك على خدمة النقل)، يمكن تقديم هذه الخدمات من خلال محلات البيع بالتجزئة أو منافذ البيع بالجملة أو من خلال كتالوجات الطلب البريدي أو عن طريق الوسائل الإلكترونية، على سبيل المثال، من خلال مواقع الويب أو برامج التسوق عبر التلفزيون).

باسم: فيفا وورلد ش.م.ح. الجنسية: إماراتية العنوان: منطقة جبل علي الحرة، دبي، الإمارات العربية المتحدة تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ اسم الوكيل: التميمي ومشاركوه العالمية العنوان: ص.ب. ١٠٩، ر.ب. ١٣٦، محافظة مسقط

الاطلاع على سير العملية التعليمية بمدارس الداخلية



■ الحوار مع الطالبات

الريامي بولاية الجبل الأخضر، ومدرستي الحوراء
وأم الفضل بولاية نزوى.

وخلال الزيارة أطلع سعادته والوفد على المباني والمرافق المدرسية والجهود المبذولة في أعمال المعالجة والصيانة، والوقوف على الاحتياجات الخدمية والفنية اللازمة. كما أطلع سعادته خلالها على جهود المدارس في الارتقاء بالعملية التعليمية، وتطبيق البرامج بدمج التعليم المهني والتقني للطلاب الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢م) في تخصصات السفر والسياحة بمرسدة أم الفضل للتعليم الأساسي. وأشاد سعادته بالجهود المبذولة من قبل إدارات المدارس والكوادر التربوية بدماس العملية.

**جامعة التقنية بصحار تشارك
في مؤتمر للهندسة والتقنيات بالبحرين**

تصميم المنتجات الكيميائية الصناعية، ورفع كفاءتها.

كما شاركت إيمان الفطيسي محاضرة بقسم الهندسة ببحث علمي بعنوان «تطوير وتوصيف أغشية قابلة للتحلل الحيوي مدعمة بمخلفات نخيل لتطبيقات التغليف المستدامة» ركزت فيها على تقديم حلول بيئية مبتكرة في مجال المواد المستدامة.

وقد تمت حميدة العمري محاضرة بقسم الهندسة بحثاً علمياً بعنوان «دمج نظريات التعلم والتكنولوجيا لتحقيق تقييم فعال للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في التعليم العالي» استعرضت خلالها تطوير أساليب التعليم الدامج باستخدام التقنيات الحديثة.

اختتام مسابقة «النور المبين»

لحفظ القرآن بجعلان بني بو حسن

ببقية المراحل الدراسية.

وأوضحت جواهر بنت حمد بن راشد الطعاني شرفة على المسابقة أن المبادرة تهدف إلى تشجيع الناشئة على التلاوة والحفظ والتدبر لكتاب الله الكريم مؤكداً أن المسابقة تعزز الوعي الديني والثقافي، وتتميز مهارات التمجيد الصحيح كما تخلق بيئة تنافسية إيجابية تحفز الطلاب على التميز في المحافل القرآنية.

وعكست النتائج السابقة مستوى الاستعداد والتمكين لدى الطلاب، حيث حقق ٩٤ مشاركاً الدرجة الكاملة بنسبة ١٠٠٪ بينما نال ١٨ مشاركاً درجات تراوحت بين ٩٩٪ و ٩٠٪، وحصل ١٤ طالباً على تقديرات بين ٨٠٪ و ٩٨٪، في ظاهرة إيمانية جسدت حرص المجتمع المحلي على غرس قيم القرآن الكريم في نفوس الأجيال.

زار سعادة الدكتور بدر بن جمود الحروصي وكيل وزارة التعليم عددا من مدارس ولايات نجران والجبيل الأخضر، وذلك ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي تنفذها وزارة التعليم متتابعة المدارس في مختلف محافظات سلطنة عمان؛ بهدف الاطلاع على سير العملية التعليمية والتحديات التي تواجه المدارس، واقفه خلال الزيارة على بن عبدالله الحارثي مدير عام المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية وعدد من المختصين؛ وقد شملت الزيارة كلا من مدرستي الجبل الأخضر وابو زيد

في مؤتمر الهندسة

صحار - مكتب «عكا»

شاركت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار في المؤتمر الدولي العاشر للهندسة والتقنيات والعلوم التطبيقية (ICETAS ٢٠٢٦) الذي عقد افتراضيا واستضافته الجمعية البحرينية للتكنولوجيا تحت شعار «التحولات النوعية في الثورة الصناعية الرابعة: تحويل الاقتصاد والتكنولوجيا والكفاءة».

وشهد المؤتمر مشاركة فاعلة من باحثي الجامعة، حيث قدمت المذكرة مبثمة الجابري رئيسة قسم البحوث والاستشارات بحثا بعنوان «ابتكار المنتجات والمواد الكيميائية: كيف تساعد الحاكاة الحاسوبية الذكية في تصميم مواد كيميائية مستدامة؟» تناولت فيه دور التقنيات الحاسوبية المتقدمة في تحسين

صحار - مكتب «عُمان»

اختتام مسابقة لحفظ القرآن بجدة

أحلت مدرسة الفرقان القرآنية بولاية جعلان بني بو حسن اسم باقتحام مسابقة النورانيين لحفظ القرآن الكريم التي أقيمت خلال أيام شهر رمضان المبارك برعاية الشيخ صالح بن حمد المطاعني بمشاركة واسعة بلغت ١٣ طالباً وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، وبإشراف ١٣ معلمة متميزة.

وجاءت المسابقة تنافسية قوية بين الطلاب؛ حيث تم تقسيم المشاركين إلى خمسة مستويات دراسية بدأت بمستوى الصفوف (١-٤) في حفظ سورة الملك، ووصلت إلى مستوى الصفين الحادي عشر والثاني عشر في حفظ سورة الفتح مروراً بسور يس، والواقعة، والرحمن، والذاريات، والنجم.

جامعة التقنية تطلق مبادرة الاستدامة وتعتمد منصة رقمية



الذي يقترح القضايا، ويحدد مستويات صعوبة، وأدوات تحسين الأداء مثل تدفق المنطق وكاشف الغلطات ومحلل اختطاب بما يعزز جودة الممارسة التدريسية، ويجسد مفهوم التعلم القائم على التغذية الراجعة.

أكدت الجامعة أن المنصة ستكون متاحة عبر متصفح الإنترنت إلى جانب تطبيق للهواتف الذكية بما يسهل وصول الطلبة إلى محتدها، ويسهل في تحويل الأنشطة الطلابية إلى مخرجات قابلة للقياس، والمتابعة عبر مؤشرات وتقارير دقيقة.

وأشار إلى إطلاق منصة «مناظرة، ضمن توجه الجامعة نحو دعم المبادرات التعليمية الرقمية التي تعزز مهارات المستقبل من خلال تقديم حلول مبتكرة منخفضة التكلفة التشغيلية قابلة للتطبيق والتوسع على مستوى الأنشطة الطلابية بما يواكب متطلبات الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي.

استدام والإسهام في تحقيق مستهدفات التنمية الوطنية.

في السياق ذاته اعتمد المجلس الأكاديمي المنصة «منافرة»، وهي مبادرة تعليمية فريدة طورها طلبة نادي المناظرات بفرع جامعة بحري، بهدف توفير بيئة تعليمية وتعلم فاعلية تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، وبناء الحجج، والتفكير، وتحليل الخطاب لدى الطلبة.

تقدم المنصة منظومة رقمية متكاملة تسمح عرف مناضرات مباشرة ومجدولة، إضافة لتأطير بخطط نقاط وتصنيف إلى جانب أكاديمية تعلم تحتوي على مكتبة هجرية وقواعد لأظمنة منظر متعددة تحديات تدريبية فضلاً عن بنك قضايا أكثر من ٤٠٠ قضية، ومبادرات تنظيم الفعاليات، وتسجيل المشاركات، مجتمع فاعل يعزز تبادل الخبرات بين الطلبة.

من المنصة المنصة أدوات داعمة بالذكاء الاصطناعي، من بينها التدريب الذكي

على المستويين الوطني والمجتمعي، وتأتي
شاملاً مع مستهدفات «رؤية عمان
٢٠٤٠»، سيما في محور الاستدامة،
مع التوجهات العالمية المرتبطة بأهداف
تنمية الاستدامة ومعايير الحوكمة
البيئية والاجتماعية بما يعزز جاهزية
جامعة لأكاديمية التغيير العالمية.
ما تتضمن المبادرة إنشاء إطار تنظيمي
ضخم يمثل في تشكيل فرق للاستدامة
على الإشراف على الخطط
استراتيجية، وتنسيق الخطط،
متابعة الأداء، وإعداد التقارير الدورية
بما يضمن تحقيق التكامل المؤسسي،
استدامة التنشيط.

تهدف الجامعة من خلال هذه المبادرة
إلى تعزيز قابلية توظيف خريجها،
تعزيز الاستدامة داخل المجتمع
وإخراجها بما يسهم في تعزيز
معضلتها كمؤسسة تعليمية واعدة في مجال
استدامة على المستوى المحلي والدولي
وكذلك التزامها بدورها في بناء مستقبل

اعتمد المجلس الأكاديمي بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في اجتماعه الثالث للعام الأكاديمي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ مبادرة الاستدامة إلى جانب منصة "مناظرة"، الرقمية، وذلك في إطار توجه الجامعة نحو تعزيز التحول المؤسسي والارتقاء بجودة مخرجاتها التعليمية والبحثية. واستعرض المجلس مبادرة الاستدامة التي تسعى الجامعة من خلالها إلى تعزيز حوكمة الاستدامة، ودعم تحقيق أهدافها الاستراتيجية عبر دمج مفاهيم الاستدامة في التعليم والبحث العلمي، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، والأداء البيئي، وتمكين الخريجين، وتعزيز الوعي المجتمعي بما يسهم في ترسيخ مكانتها محلياً وعالمياً. وتستند المبادرة إلى رؤية شاملة جعل من الجامعة منصة فاعلة تقود التحول نحو الاستدامة من خلال التكامل بين التعليم والبحث العلمي والتطبيق العلمي بما يسهم في تحقيق أثر مستدام

ولاية بهلا تكرم 122 معلماً ومعلمة وعدداً من الإداريين



■ من حفل التكریم بیہلا

ومساعدتهم؛ عرفاناً بإسهاماتهم القيادية في تطوير البيئة المدرسية، وتعزيز جودة التعليم.

ويأتي هذا التكريم تأكيداً على المكانة الرفيعة التي يحظى بها العلم في المجتمع، ودوره الحيوي في بناء مستقبل الوطن وصناعة أحواله.

لمتجذرة في مشهد جمع بين الأصالة
والرسالة التربوية السامية.
شهد الحفل تكريم المعلمين والمعلمات؛
تقديرًا لعطائهم وجهودهم المخلصة
في خدمة العملية التعليمية، ودورهم
لبازز في الارتقاء بمستوى التعليم إلى
جانب تكريم عدد من مديري المدارس

قديم أوبريت «المعلم الإنسان» الذي أبرز
جوانب الإنسانية العميقة لشخصية
المعلم، وتأثيره الإيجابي في حياة طلابه.
ما أضفت فقرة فن الرزحة التي قدمها
طلبة مدرسة بلعرب بن سلطان طابعاً
رائعاً أصيلاً عكس ارتباط المناسبة
الهوية العُمانية والقسم الثقافي

أحمد المسروري حرفي يبدع في مجسمات يدوية تحاكي التراث

حوار- سارة الجراح

حرفي (جسبيات) يروي لنا حكاية التاريخ، وينقل الأصالة العمانية وملاعق التراث العمانية بعمل يبدو من خلل أحسن مجسمات ترسخ التراث في الذاكرة البصرية لأمجد بن راشد السمروري تنوعت أعماله بين القلاع، والحصون، والعالم الأثري العمانية، ومبعمها تهدف إلى إحياء للتراث، شارك السمروري بأعماله في عدد طول موكدا أن العمارة العمانية قادرة على إبرز هويتها وأصالتها عالميا. يقول السمروري: بدأت بالرسم وبعد فترة تعرفت على حرفي (جسب ونحت)، شعجني على خوض تجربة النحت والتشكيل على الجبس، وكانت التجربة رافعة. وأول ما كان يخطر في بالي هو الشكل الملائم للمجسم، وكيفية تجسيد روح العمارة العمانية بتفاصيلها الدقيقة. وظيفت عندما أضعت هذه الجسومات أشعر بأنني أعيد الحياة لهذه القلاع والحصون العمانية من خلال الجسم من يوحيه من معلومات متعقبة؛ حيث نجعم بين الثقافة والتراث في عمل فني واحد مشيرا بأن حصن جبرين، من أكثر الجسومات قربا إلى قلبي فهو يجسد الذوق الرفيع للعمارة العمانية، ويعكس حقبة ذهبية مدهشة من تاريخ عمان.

ويرى المسروري أن من خطوات العمل الأساسية:
زيارة المعلم الحقيقي، والوقوف على تفاصيله
الصغيرة والكبيرة، ومن ثم محاولة نقل تلك
الروح بدقة إلى الجسم، وأن أصعب ما في العمل

وحول دعم الأطفال والناشئة للتعرف على هذا الفن يقول: يمكن ذلك من خلال المتاحف مع المتاحف والمراكز الثقافية، وتقديم فعاليات ومسابقات بأسلوب حديث يجذب الأطفال والكبار.

ويضيف أن من يعمل بحس تراثي يسعى لتقصي الشكل الحقيقي للمبنى لكن تقاصيله وقبعته التاريخية، وليس مجرد إنتاج شكل جمالي فقط.

منشورا إلى أن هذا العمل أضاف لي الكثير من المعلومات التاريخية، وعلمني أدرك أهمية ما تقدمه في الحفاظ على تراثنا.

وحول سؤال إذا ما أتبع له عرض أعماله في معرض أي جسم متحف أجاب:

سأختار أحد المجمعات الكبيرة مثل قلعة الجلاي أو قلعة نزي، لما تحمله من رمزية تاريخية وجمالية لافتة.

ويؤكد المسورى أنه يمكن المحافظة على هوية
الجموع وتراثه من خلال توثيق العالم التاريخية
وتجسيدها، ولتلقاها للأجيال القادمة بطريقة
ملموسة وجذابة.

ودخل الآوات والحامات الأساسية التي يستخدمها
في عمله أفاد أن من الأدوات المهمة: الجبس الخام،
والقائم، والسطرة، والأزيميل، والمشرط، والصمغ،
والخشب مشيرا إلى أن هناك إقبالا جيدا على
هذا النوع من الفن؛ فالعامةون يحبون تراثهم
متمسكين به.

وفيما يتعلق بأبرز التحديات التي واجهته في هذا المجال أوضح أن هذه التحديات تتمثل في ندرة المواد المكملية مثل السيكلون، وارتفاع الأسعار بالإضافة إلى قلة أماكن التسويق.

الإنترنت بالإضافة إلى خبرات من سبقونا في هذا المجال للوصول لأدق التفاصيل الممكنة.

ويرى المسؤول أن المؤسسات التراثية مادة ثرية جداً لتعليم الأطفال تاريخ بلادنا، ويمكن أن تقدم لهم تجربة تعليمية ممتعة تجمع بين الفن والمعرفة.

هو تجسيد التفاصيل الدقيقة مع الحفاظ على التناسب إضافة إلى تحديات توفير المواد المكملية وارتفاع تكلفتها.

وحول صنع مجسم لقطعة تراثية اندثرت يقول: «أستعين بالكتب والمصادر التاريخية، والبحث عبر



بعد تأهيلها بيئيا وبيطريا



كما يعمل المركز بالتنسيق مع إدارات البيئة ببغداد، محافظات سلطنة عمان، (إطار تكامل الجهود الوطنية لحماية هذا المورد الطبيعي والحفاظ على استدامتها.

منذ إنشائها، بدأ الإطلاق ضمن سلسلة من المبادرات المستمرة التي ينفذها المركز: تأكيداً على التزامه بإعادة تأهيل الكائنات الفطرية وأعادها إلى بيئاتها الطبيعية، بما يسهم في دعم التوازن البيئي وتعزيز استدامة النظم البيئية في سلطنة عمان.

■ مشاركة واسعة من الجهات الحكومية والمتطوعين والأندية بدماء والطائين

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

أضاف أن المبادرة تهدف أيضاً إلى غرس الوعي البيئي وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى أفراد المجتمع، خاصة الشباب والأسر، مؤكداً أن دور الفرق التطوعية المجتمع المحلي أساسي في دعم جهود المبادرة؛ ليصبح الجميع شركاء حقيقيين في حماية البيئة، وختم حديثه بالتشديد على أن المبادرة تعكس الطموح الكبير لولاية دماء والطائنين في الريادة البيئية،

■ جانب من أعمال الغرس بمحمية الرستاق

■ خلال نشر بذور الأشجار المحلية في سلسلة جبال ظفار

وشملت الحملة غرس نحو ٨٠٠ ألف بذرة من الأشجار البرية من نوعي السدر والغاف؛ لما يتمتع به هذان النوعان من أهمية بيئية كبيرة وقدرة عالية على التكيف مع الظروف المناخية المحلية. وجرّت أعمال الغرس في موقعين مختلفين

خلل حماية الرستاق للحياة البرية، حيث تم اختيار المواقع بعناية لتتناسب مع طبيعة البيئة، بما يعزز فرص نجاح عملية الإنبات.

وأوضحت إدارة البيئة أن تزامن الحملات الأمطار الغزيرة التي شهدتها سلطنة عُمان خلال الفترة الماضية يستفاد معدلات إنبات البذور، ويعزز استخدام الغطاء النباتي على المدى طويل.

في نفس السياق تنظم المديرية العامة ببنية محافظة ظفار حاليا حملة موسمية من أجل تدوير أشجار الحليب في سلسلة جبال محافظة تاراما مع هطول الأمطار الناتجة

من الحالة الجوية، منخفض المسرّات، قد انطلقت الحملات في الأول من أبريل/نيسان، تستمر حتى ٩ أبريل ٢٠١٦، مستفيدة من ارتفاع معدلات الرطوبة وتوفير الظروف الطبيعية لإنبات البذور وضمان استدامتها في التضاريس الجبلية. تأتي هذه المبادرة للعام السادس على التوالي، مما يعكس التزام الهيئة باستخدام الغطاء النباتي وترآكم الخبرات الميدانية. وتشمل الحملة هذا العام مناطق واسعة في ولايات مزاب، طائفة، سلا، خرويت، مصلوك، مع التركيز على الأنواع الشجرية الأصلية مثل كركيز، أسناسة للتتويج البيولوجي في المحافظة.

فقد خميس بن سليمان
بن سالم بن خلفان
العامري سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٦٠٠ بالمربع
م/١ الكائنة بولاية السيب/
حبل العوامر الشمالية
البالغة مساحتها ٢٥٠م^٢
فعلى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن عبد الله بن سالم المعمرى سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٧ بالمربع حي الرفعة الكائنة بولاية صرار/حي الرفعة البالغة مساحتها ٦٠٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فاطمة بنت
كمال بن محمد الكمال
سند ملكية أرضها

العوينات الكائنة بولاية
صحار/العوينات البالغة
مساحتها ١٦٠٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد خليفة بن سالم
بن حديد الجنبيني سند
ملكية أرضه الزراعية رقم
٨٦٩ بالمرجع عز الكائنة
بولاية منح/عز البالغة
مساحتها ٢٤٢١ فاعلي
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد أيمن بن أحمد بن
سعيد الأنصاري سند
ملكية أرضه التجارية رقم
٢٢٠ بالمربع الملتقى/٢/ب
الكائنة بولاية صحرار
الملتقى البالغة مساحتها
٢٢٠م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن سعيد بن
سعد المهري سند ملكية
أرضه السكنية رقم ٧٥٢
بالمربع أ الكائنة بولاية
شليم وجزر الحلايبات/
شليم البالغة مساحتها
٦٠٠م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة طواش
العقبة الحديثة للتجارة
تاجر فرد المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (٤١٤٤٥٤) أنها
بصد تحويل شكلها
القانوني من تاجر فرد
إلى شركة الشخص
الواحد وفقا للمادة
رقم ٣١ من المرسوم
السلطاني رقم ٢٠٩/١٨
لقانون الشركات
التجارية وعلى كل من
له اعتراض على تلك
التعديلات أن يتقدم
باسباب اعتراضه لإدارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمحافظة جنوب
الشرقية خلال شهر
من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

تعلن شركة آفاق صور
للتجارة شركة الشخص
الواحد المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (١٠٢٤٥٦٧) بمحافظة
جنوب الشرقية بصور
انها بصدد تخفيض
رأس مالها من ٢٦,٠٠٠ ريال
عماني ستة وعشرين

ريال عماني عشرة آلاف
ريال عماني وفقا لأحكام
المادة ٢٢٢ من قانون
الشركات التجارية الصادر
بالمرسوم السلطاني
رقم ٢٩/١٨ ومن له
اعتراض على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب اعتراضه
إدارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال
يوما من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

تعلن شركة نجوم
القرية العالمية المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (١٣١٣٩٩٧) أنها
بصدد تحويل شكلها
القانوني من شركة
تضامنية إلى شركة
الشخص الواحد وفقا
للمادة رقم ٣٠ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠٩/١٨ ومن له اعتراض
على ذلك عليه أن يقدم
بأسباب اعتراضه إلى إدارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
شمال الشرقية خلال
٣٠ يوما من تاريخ النشر
وفقا للمادة رقم ٣١ من
ذات القانون المذكور.

تعلن الأبواب العديدة
المقيدة بالسجل التجاري
تحت رقم (١٣٧٧٧٥) أنها
بصدد تحويل شكلها
القانوني من تاجر فرد إلى
شركة الشخص الواحد
وفقا للامادة رقم ٢١ من
قانون الشركات التجارية
رقم ٢٠١٩/٨ وتعديلاته
ومن له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه إلى
وزارة التجارة والصناعة
وترويح الاستثمار قبل
اتخاذ ثلاثين يوما من
تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع
سفوح جرنان المقيدة
بالسجل التجاري تحت
الرقم (١١٤٦١٨) أنها بصدد
تحويل الشكل القانوني
من تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وفقا للمادة رقم ٣١ من
قانون الشركات التجارية
رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته
ومن له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه إلى
إدارة التجارة والصناعة
مطروحي الاستثمار
بمحافظة الداخلية
بنزوى خلال ثلاثين يوما
من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن مؤسسة سالم
المخيني للتجارة تاجر
فرد المقيدة بالسجل
تجاري تحت رقم
(١٦٤٦٣٩٩) أنها بصدد
تحويل شكلها القانوني
من تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد وفقاً
للمادة رقم ٣١ من
المرسوم السلطاني
رقم ٢٠٩/١٨ من قانون
الشركات التجارية ومن
له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه إلى إدارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
جنوب الشرقية خلال
شهر من تاريخ نشر
الاعلان.

تعلن مؤسسة كنور السلام للتطوير تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٨٤١٧٣٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢١٩/٨ من قانون الشركات التجارية ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن مؤسسة حمد بن علي بن سالم الغنيمي للتجارة والمقاولات المقيمة بالسجل التجاري رقم ١٠٣٤٩٨٨ أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عمان

للنشر التواصل على
☎ 99639264
📠 71455532

نافذتك فيه نشر إعلانات



عقارات



بيع





وظائف



خدمات

ت وزارة الاعلام

«الذرية» تحذر من خطر محقق بمحطة بوشهر وطهران تتهمها بالتقاعس عن إجراءات الردع

تصاعد المخاوف من «تداعيات إشعاعية» وخيمة على دول الخليج



طهران. فبينما «وكالات» حذراً المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي أمس من الهجمات التي تقع بالقرب من محطة بوشهر الإيرانية «تشكل خطراً حقيقياً على السلامة النووية ويجب إيقافها».

واستهدف محيط المحطة الواقعة في جنوب إيران وتضم مفاعلاً بقوة ١٠٠٠ ميجاواط، أربع مرات منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. ووقع الهجوم الأخير السبت، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وقال غروسي على إكس: إن الهجمات «قد تسبب حادثاً إشعاعياً خطيراً ذا عواقب وخيمة على الناس والبيئة في إيران وخارجها».

وحللت الوكالة صوراً للموقع التقطتها الأقمار الاصطناعية، أكدت على إثرها وقوع الهجوم الأخير الذي لم يلحق أي ضرر بالبنشآت.

وأضاف غروسي أن إحدى الضربات الأخيرة وقعت على بعد ٧٥ متراً فقط من سور المحطة. وقال: «لا ينبغي أبداً استهداف منشأة نووية والمناطق المحيطة بها».

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي في رسالة وجهها أمس إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن تقاعس الوكالة «جراً على العدوان» على منشآت نووية مثل محطة بوشهر.

وأوضح إسلامي أن المحطة الوحيدة العاملة في إيران لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية استهدفت أربع مرات حتى الآن ووقع آخر هجوم في محيطها في الرابع من أبريل وأسفر عن مقتل أحد أفراد الأمن وإصابة آخرين.

وحذر من أن مثل هذه الهجمات يمكن أن يؤدي لتسرب مواد مشعة قد تكون لها «تداعيات وخيمة لا يمكن إصلاحها، على السكان والبيئة ودول الجوار.

ووصف الهجمات بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي، وانتقد ما أسماه «تقاعس» الوكالة عن اتخاذ إجراءات حاسمة، وقال: إن مجرد التعبير عن القلق غير كاف ويشجع على شن المزيد من الهجمات.

ومحطة بوشهر التي بنيت بمساعدة روسية هي المفاعل النووي الوحيد العامل في إيران، وفقاً للوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وأفادت وسائل إعلام روسية رسمية بإجلاء ١٩٨ عاملاً من المحطة بعد الضربة الأخيرة، بينما بقي نحو ١٠٠ موظف روسي في الموقع.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حذر عقب الهجوم الأخير، من أن استمرار الهجمات في محيط المحطة قد يتسبب بتسرب إشعاعي «ينهي الحياة في عواصم مجلس التعاون الخليجي، لا في طهران». وتقع المحطة على ضفاف الخليج في أقصى جنوب غرب إيران، وهي أقرب إلى بعض العواصم الخليجية مما هي إلى طهران.

أزمة مضيق هرمز . . دول تكسب وأخرى خاسرة

تحليل:

أن صادرات الخام في بعض الدول انخفضت في مارس ومع ذلك، زادت الأسعار المرتفعة من قيمة هذه الصادرات مقارنة بالعالم السابق. وحظيت دول أخرى بحماية نسبية ومع ذلك، انخفضت قيمة صادراتها النفطية على أساس سنوي في مارس .

ومن بين منتجي النفط بالخليج، فهناك من يعتبر الأكثر تضرراً من حيث انخفاض الإيرادات التي تراجعت.

ومن المرجح أن تشهد بلدان انخفاضاً حاداً في أبريل بعدما تحسنت إيراداتهما في مارس بفضل شحنات تمكنت من الإبحار في الأيام الأولى للحرب.

وقالت أدريانا أثناردو، نائبة رئيس قسم التصنيفات السيادية في مورنينج ستار دي.بي.آر.إس، إن حكومات الخليج لديها خيارات لتعزيز مواردها المالية، ويمكنها إما الاعتماد على المدخرات المالية أو اللجوء إلى الأسواق المالية لإصدار أدوات دين.

وأضافت ، تتمتع دول الخليج بهامش مالي كافٍ للتعامل مع الصدمة، إذ يبلغ الدين الحكومي مستويات معتدلة تقل عن ٤٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

أما على غير الطويل، فلا يزال التأثير مثيراً للقلق، وضغطت شركات نفط وسياسيون في الغرب من أجل زيادة الاستثمار في الوقود الأحفوري في محاولة للتحول من صدمات الإمداد، لكن بعض المحللين يرون أن الطاقة المتجددة توفر الحماية الأمثل.

وفي مؤشر مبكر على كيفية تسريع الأزمة للتحول من الاعتماد على النفط، أعلنت شركة توتال إنيرجيز الفرنسية وشركة مصدر للطاقة المتجددة، المدعومة من الحكومة الإماراتية الأسبوع الماضي عن مشروع مشترك بقيمة ٢,٢ مليار دولار لتسريع نشر الطاقة المتجددة في تسع دول آسيوية.



«رويترز»

أخرى يجري تداولها بعلاولات سريعة كبيرة فوّهة.

ويعد هذا الارتفاع إيجابياً لدول معينة ، لا سيما تلك التي تنفّض كثيراً على مشاريع تهدف إلى تنويع مصادر دخلها بعيداً عن النفط.

وتشير بيانات كبلر وجودي إلى

المتخصصة في تتبع حركة الشحنات وبيانات مبادرة البيانات المشتركة للنفط (جودي) مقارنة بمستوياتها قبل عام.

واستخدم خام برنت للتسييس، رغم أن تسعير كثير من هذه الخامات يستند حالياً إلى خامات قياسية

ثلاثة أرباعها على أساس سنوي. وفي المقابل، ارتفعت إيرادات إيران ٣٧ بالمئة، ودول أخرى بنسب متفاوتة، إذ عوضت قفزة الأسعار انخفاض الكميات.

وتستند هذه التقديرات إلى أحجام الصادرات الواردة من شركة كبلر

١٢ مليون برميل يومياً في المنطقة وإلحاق أضرار بنحو ٤٠ منشأة للطاقة.

وخلص تحليل أجرته رويترز لبيانات صادرات مارس إلى أن الإيرادات التقديرية الاسمية لصادرات النفط لبعض دول المنطقة هبطت بنحو

مرارا، وهذا يشكل تهديدا كبيرا للاقتصاد العالمي... خرج المارد من القمقم».

ووصفت وكالة الطاقة الدولية الحرب بأنها أكبر صدمة للعالم حتى الآن فيما يتعلق بإمدادات الطاقة، وأشارت إلى توقف إنتاج أكثر من

لندن «رويترز» : خُصص تحليل أجرته رويترز إلى أن إغلاق مضيق هرمز وما نتج عنه من قفزة في أسعار النفط العالمية منح دولاً مكاسب مالية غير متوقعة بينما خسرت دول أخرى تفتقر إلى مسارات شحن بديلة مليارات الدولارات.

وأغلقت إيران المضيق فعلياً بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في ٢٨ فبراير . ويمر نحو خمس تدفقات العالم من النفط والغاز الطبيعي المسال عبر هذا الممر المائي الضيق.

وقالت إيران لاحقاً إنها ستسمح بعبور السفن التي لا تربطها صلات بالولايات المتحدة أو إسرائيل، وبالتالي تمكنت بعض الناقلات من عبور المضيق، لكن أسواق الطاقة لا تزال تعاني من اضطرابات غير مسبوقه. وارتفع سعر خام برنت ٦٠ بالمئة في مارس ليسجل زيادة شهرية لم يسبق لها مثيل.

« عائدات النفط تحدها الجغرافيا في حين يواجه جزء كبير من العالم موجة تضخم وأضراراً اقتصادية جراء ارتفاع أسعار الطاقة، فإن أثر ذلك على الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط يتوقف على موقعها الجغرافي.

وتسيطر إيران على المضيق، غير أن دولاً بوسعها تجاوز هذا الممر عبر خطوط أنابيب وموانئ.

في المقابل، تعطل تصدير نفط دول أخرى في المنطقة إذ تفتقر هذه الدول إلى مسارات بديلة للوصول إلى الأسواق العالمية.

وقال مسؤول إيراني بعد أحدث تهديد ترامب إن إيران لن تفتح المضيق مقابل وقف مؤقت لإطلاق النار. ورفضت طهران المهل السابقة التي حددتها ترامب وقالت إنها لن تقبل الإذلال.

وذكر بعض المحللين أن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران عززت بشكل أو بآخر من قوة طهران. وقال نيل كويليام الباحث في مركز تشاتام هاوس للأبحاث، بما أنه تم إغلاق مضيق هرمز، فيمكن إغلاقه

■ سفينة شحن في الخليج العربي، قرب مضيق هرمز.

لبنان أمام مفترق طرق «وعرة».. والاحتلال يكثف انتهاكاته اليومية



■ أحد الأقارب ييكي متأثراً على فقدان قريبه الذي قتل أمس في ضربة إسرائيلية على مدينة صور امس.

٥٨٢ منظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة، و١٠٠ شخصاً من إجمالي ١٨٣ قاتلاً بين يناير والسبتمبر من مقتل ١٠٠ شخصاً من إجمالى ١٨٣ قاتلاً بين يناير و٢٠٢٣ وأغسطس ٢٠٢٤، فيما اتهمت المنظمة جماعة مرتبطة بالقاعدة بقتل ٥٨٢ شخصاً.

وقالت المنظمة إنها «فظائع... تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى فتح تحقيق أولي في الوضع في بوركنافاسو، قائلة: «فإنها قالت حكومة بوركنافاسو في بيان نشر أمس إن هذا التقرير الكاذب، الذي يغطي الفترة بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ وفقاً لتكريره، هو مجردة تكهنات وداعات خطيرة لا أساس لها من الصحة، اعتادت عليها منظمة هيومن رايتس ووتش».

وأضافت أن أوجه القصور المنهجية والأساليب التقريبية والاختصارات التي عمّدت، ليس لها سوى غرض واحد هو تشويه صورة اللومينيين البوركينبيين وقواتنا القتالة الباسلة».

ولم يتمكن المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في بوركنافاسو بعد انقلاب عام ٢٠٢٢، من وقف هذه الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة وداعش، والذي تسبب في قتل آلاف الأشخاص على مدى العقد الماضي.

وقال هيوستن ريبس رئيس أوغندا إن مصادر مفتوحة وتواصلت مع أكثر من ٤٥٠ شخصاً موجودين في بوركنافاسو وبين وساحل العاج وأغانا ومالي، لتوثيق هذه الانتهاكات.

وسألت المنظمة في تقريرها أن قائد المجلس العسكري إبراهيم تراوري وستة مسؤولين كبار إضافة إلى أربعة من قادة جماعة مسلحة، قد يكونون مسؤولين جنائياً عن انتهاكات خطيرة، ويجب أن يخضعوا للتحقيق.

في جانبها، أكدت حكومة بوركنافاسو أن «مكافحة الإرهاب تشكل أولوية وطنية عاجلة»، موضحة أنها تُدعى «إطار الامتثال التام للقوانين الوطنية وكذلك التزام بوركنافاسو نفسه في مجال حقوق الإنسان».

رأي عمان

وقف إطلاق النار يبدأ بالقانون

ينتقل مقترح وقف إطلاق النار الآن بين عدة عواصم في الإقليم، فيما تظل المهلة التي لُوح بها الرئيس الأمريكي ترامب مخيمة على المنطقة بنقل إنذار «إمبراطوري». وتحدث التقارير عن خطة من مرحلتين: وقف فوري للأعمال القتالية، قد يمتد إلى ٤٥ يوما، تعقبه مفاوضات أوسع حول شروط تسوية دائمة. يأتي ذلك في لحظة هدّد فيها ترامب باستهداف الجسور ومحطات الطاقة الإيرانية إذا لم تستجب طهران لطلبه بإعادة فتح مضيق هرمز. هذا التنازلي وحده يفضح طبيعة اللحظة: دبلوماسية تتحرك تحت ظل تهديد يطال البنية التي تقوم عليها حياة المدنيين. الأمر يتجاوز كثيرا حسابات النصر والخسارة في هذه الحرب إلى سؤال كبير مطروح أمام العالم يتعلق بالشروط التي يُصنع عليها السلام. ويتعلق بطبيعة النظام الدولي الذي يبقى قائما بعد أن تصمت المدافع. إن وقف إطلاق نار ينتزع تحت التهديد بضرب البنية التحتية المدنية ينطوي على تناقض قاتل منذ لحظته الأولى. قد يخفف ذلك ضجيج المعركة لأسابيع قليلة، لكنه يترك

مبدأ أن القوة الأعظم تستطيع أن تفرض شروطها بالخوف قائما، وأن تتعامل مع الأسس اليومية للحياة الاجتماعية بوصفها أوراق ضغط. وهذا مبدأ لا يمكن للعالم أن يحتمله؛ فهو ينسف القانون ويفسد مسارات الدبلوماسية ويخفض السقف الذي بات العالم مستعدا لقبوله من أولئك الذين يزعمون قيادته. فالجسور وشبكات الكهرباء والموانئ وأنظمة المياه وشبكات النقل، ليست مجرد منشآت صامدة في جغرافيا الحرب، إنها البنية المادية التي تقوم عليها الحياة المدنية. واستهدافها أو التهديد بتدميرها، سواء صدر عن أمريكا وإسرائيل أم عن إيران، هو تهديد مباشر بحياة الناس واستقرارهم. وهنا تنحدر الحرب إلى مستوى معاقبة المجتمع نفسه. تحتاج اللحظة الراهنة في المنطقة إلى ما هو أرسخ من هدنة عاجلة تصوغها التهديدات والضغط والمخاوف، فأي مشروع جاد لوقف إطلاق النار ينبغي أن يبدأ بتعهد واضح ومعلن من جميع الأطراف بإخراج البنية التحتية المدنية من مجال الإكراه. لا يجوز أن تهدد

محطات الطاقة بالنسف ضمن سيناريوهات الضغط والإكراه. ولا يجوز للجسور أن تُدرج في رسائل الردع العسكري. تستحق الأنظمة المدنية أن تُرفع من سوق التهديدات. ويزداد الأمر خطورة حين يصدر هذا الخطاب عن دولة ما تزال تقدم نفسها بوصفها راعية للنظام الدولي القائم على القواعد. وهذه الخطوة لا تتحقق بتخفيف اللغة وحدها، بل بإعادة الاعتبار إلى المعايير السياسية والأخلاقية التي يفترض أن تضبط سلوك الدول. وفي المقابل يجب أن يخرج مضيق هرمز من منطق الإنذار، وأن توضع الملاحه فيه داخل إطار جماعي يستند إلى شرعية دولية، وتدعمه وساطات إقليمية، وتضبطه التزامات متبادلة واضحة. وقد كشفت الحرب الحالية بالقدر الكافي السرعة التي يتحول بها صراع محلي إلى اضطراب عالمي ترتفع معه كلفة العيش على امتداد العالم. إن أي وقف لإطلاق النار يجب أن يُفهم من الأطراف كلها بوصفه بداية لا نهاية. فالتسوية المستدامة تحتاج إلى مفاوضات منظمة



يادر الشيدي

النفثس لإزالة الاحتقان قد يحدث بين الحين والأخرى على شكل انفجارات صغيرة، أو حروب وأزمات مصطنعة هنا وهناك، لكن ذلك يبقى غير كاف لإفراغ الطاقة السلبية المتراكمة منذ سنوات. تاريخيا تحدث بعض الباحثين عن المرحلة القائمة التي مر بها العالم والتي سبقت الحربين العالميتين الأولى والثانية. كان العالم في تلك الفترة محتقنا أيضا، ووصل الاحتقان إلى الذروة، وكان لابد من الاشتعال، إلى أن حانت ساعة الانفجار الكبرى، دمر كل شيء، وقتل ملايين البشر، ثم سادت مرحلة الهدوء، والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون وسيادة الدول. وما نحن على نفس المنوال، كل الدلائل تشير إلى أن العالم محتقن وتعلوه طاقة سلبية زائدة أخذة مداها في الكبر والاتساع. السماء متلبدة بالغيوم، ولا تلعوها إلا الكابة، ومزيد من الإحباطات المتتالية. عالم مثنخ بالطاقة السلبية، وكأن ساعة سقوطه قد دنت. هل فعلا يحتاج إلى لحظة انفجار، هدم البنيان وتدميره، وعلى أنقاضه تشييد عالم آخر مختلف تماما، أم أنه في حاجة إلى مخلص يعيده إلى رشده؟ تخبرنا سائر الكون ونواميسه، بأنه مهما تسببت القوة وعلا صوتهها وبطشها، ومهما صال وجال الرجال الأقوياء، فإن منطق القوة لا يستمر للأبد، وإن سري بعض الوقت، لابد أن تحين ساعة الانفراج. لكن ذلك لن يكون سهلا، وستكون رحلة شاقة يقطعها العالم للوصول لتلك اللحظة الفارقة. قد تتعدد الوسائل وتختلف، ويبقى الانفجار هو الأقرب بالنظر للطاقة السلبية التي زاد تراكمها. وعودة العالم إلى رشده لن تكون ولن تحصل إلا بهزة قوية أو كارثة. نظرية الانفجار تبدو منطقية جدا وسريعة، بالمقارنة بما يحدث حاليا، حيث عبت كل العالجات والوصفات ولم تجد نفعا إلا بتلك الوصفة الكارثية، أو بمخلص ينفذ العالم من هؤلاء المتفطرسين الذين عاثوا فسادا في الأرض. الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر، سئل مرة عن كيفية الخروج من المأزق والفوضى التي أحدثتها الثورة الصناعية، فقال: لن ينقذنا سوى إله. الله هو الباقي المخلص الذي نلجأ إليه، مع اختلاف المعاني والتفسيرات.

■ بلر الشيدي كاتب معاني

قوة الطاقة السلبية

عاملان رئيسيان يحددان شكل العلاقات الدولية في العصر الجديد: الرجال الأقوياء، والصفقات. ويبدو أن عودة العالم إلى رشده لن تحصل إلا بهزة قوية أو كارثة.

في العصر الجديد ليس بالضرورة أن تكون تلك سمات الأقوياء، ما يميز هؤلاء الأقوياء هو الغطرسة والجبر والواقحة، بل حتى الجنون، وربما أيضا الكذب المنهج، ولا غضاضة لديهم في ذلك، فهؤلاء الأقوياء استبدلوا الصداقة وحسن الجوار وعدم التدخل بالتهديد والغطرسة والحروب، واستبدلوا الاتفاقيات والمعاهدات بالصفقات التجارية والعقارية. العصر الجديد هو من يتسبده الأقوياء منتهجين بث الفوضى والصدمة والشئ غير المعقول والابتزاز (كما ظهر في وثائق إيسين) والابتدال، وقد لا يتورعون من استخدام وسائل شيطانية طفوسية لإيقاع الخصم والتمكّن منه وتحقيق المآرب. وكان لسان حالهم يقول سحقاً لكل الأنظمة والقوانين، سحقاً للمبادئ والمثل وسحقاً لكل شيء. العظمة، والغلبة والخلود للمال وللقوة. وحده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يمثل قسمة تلك السطوة والقوة والجبروت للرجال الأقوياء. يعتمد كل الاعتماد على ما وصلت إليه أمريكا من قوة، سواء كانت صلبة أو ناعمة، في تحقيق أهدافه، متبعا في ذلك منهجا ومنطقا عجائبيا في التعامل مع الدول، حتى الحليفة مع أمريكا تاريخيا، مستمدا من عقدة العظمة والقوة والتفوق. فيرى أن بلاده يجب أن تكون عظيمة أو تستعيد عظمتها؛ فيما لديها من مميزات، وما تملكه من الوسائل والقوة يمكنها لعب دور قوي يتناغم مع تلك القوة، دون الحاجة إلى حلفاء أو اتفاقيات أو مبادئ. ويرى أن القوة تخوله تجاوز كل الخطوط، متجاوزا كل حدود اللباقة والدبلوماسية، منفلتا من كل شيء، يتبع استراتيجية مغايرة في إرباك الآخر. رأينا ذلك في دعوته لضم كندا، واحتلال غرينلاند، واسترجاع قناة بنما، والاستيلاء على معادن أوكرانيا ونفط فنزويلا، وتهجير الفلسطينيين وتحويل غزة إلى منتجع، ضاربا بعرض الحائط كل شيء. وفي هذه السياقات والتحويلات الكبرى المبنية على القوة، تتجلى الطاقة السلبية كردة فعل مساوية لتلك القوة في القدار ومعاكسة لها في الاتجاه. قوة الطاقة السلبية تكمن في قدرتها الهائلة على إحداث تغيير وتصويب المسارات المتهتية. تنشأ الطاقة السلبية من إخفاقات واختراقات وظلم وعدوان يلجأ إليها الأقوياء، فتترامق على شكل قوى ورغبات تنوق إلى الانعقاد والتخلص والحرر والانتقام، ويعلو ركامها إلى أن تصل لمرحلة الانفجار. وهي لحظة التنفّس. وردة فعل الطاقة السلبية قد تكون كارثية، وعلى شكل حروب مدمرة. رغم أن

تخبرنا علوم الفيزياء أن هناك حقيقة راسخة تنبثق من قانون نيوتن الثالث في الحركة، مفادها أن لكل فعل رد فعل مساو له في القدار ومعاكس له في الاتجاه. وتلك المعادلة الفيزيائية تنسحب على كل شيء في الوجود بما فيه العالم ذاته. فلا يمكن لساو أو خط أن يظل مستقيما إلى الأبد، ما لم يعوج أو ينحرف، أو يتكسر إلى أن تنتهي رحلته. القوة هي إحدى تجليات الكون، وبالمعادلة الفيزيائية لا تخرج عن كونها حركة لها ما يماثلها ويضادها. يقول أليكس يونغر المدير السابق لإجهاز المخابرات البريطانية (أم أي ٦): نحن في عصر جديد، لن تُحدّد العلاقات الدولية من خلال القواعد والمؤسسات المتعددة، بل سيحددها الرجال الأقوياء والصفقات. تشي تلك المقولة بأن عصرًا قد أفل، وبدأت ملامح عصر جديد في الظهور. عصر يحكم بالقوة. قوة تحمل في بواطنها تحولات وانزلاقات كبيرة، وقد تبدو تجليات المرحلة الراهنة جلية. إن أبرز سمات العصر الجديد الذي ينشر به، هو عصر تنوّاري -إن لم تكن تختفي- فيه القواعد والقوانين وتفكك فيه المؤسسات الدولية. وقد بدأت الشرارة الأولى لهذا العصر بمجرد ما تلاشت فيه مبادئ (ويستفاليا) عام ١٦٤٨، التي أرست دعائم نظام دولي لا زال قائما على مبادئ مثل: سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية، والتسامح الديني. رغم أنه تخلل هذه الفترة مرحلة سياق التسلح، وسياسة الردع المتوازن وتوازن القوى، والقطبين، التي انتهت في بداية التسعينات بسقوط المنظومة الاشتراكية، وحل مكانها نظام القطب الواحد والأوجد المتمثل في أمريكا، وانتقال الرأسمالية إلى مرحلة متقدمة من التوحش، لكن مع الاحتفاظ ولو شكليا بتلك المبادئ. بحسب تلك المقولة، عاملان رئيسيان يعضدان العصر الجديد ويحددان العلاقات الدولية، العامل الأول هو الرجال الأقوياء، والعامل الثاني هو الصفقات. لكن من هم أولئك الرجال الأقوياء الذين سيحدون شكل العلاقات الدولية في العصر الجديد؟ هم من يملكون القوة، الذين يستنهضون قوة دولهم الواقعية ويجيدون قراءتها وتحويرها لصالح بلدهم أو لصالحهم، يرسخون قوتها من خلال المكنات المموسة والمعاشة، العلمية منها والمادية، ليتيم البناء عليها في اتخاذها نهجا في ممارسة السياسة، بعيدا عن المفاهيم العقائدية أو الأخلاقية، والدينية والمثالية. يعرف الرجال الأقوياء بالحكمة والعقل والاعتزان والتروي، لكن

تأثير ديدرو والوعي الاستهلاكي

مقاومة تأثير ديدرو لا تتطلب إجراءات تقشفية، بل القبول بالواقعية والعقلانية في اتخاذ قرار الشراء. والوعي الاستهلاكي يقي من الوقوع في فخ الأساليب المقتنعة والمغرية للشركات المنتجة والمروجين.

راشد بن عبدالله الشيداني

تأثير ديدرو «Diderot Effect»، ببساطة هو اقتناء شيء جديد يرفع سقف المعيار الجمالي، يؤدي إلى إنفاق أفراد المجتمع بهدف استعادة الانسجام لا لسد حاجة حقيقية، ما يجعلهم يميلون إلى تغيير نمط استهلاكهم بالكامل بعد إدخال عنصر واحد جديد لا يتناسب مع ممتلكاتهم الحالية. وبالتالي، نستطيع القول إن جوهر اقتصاديات ديدرو في حقيقته يتمثل في شراء معيار جديد وليس منتجًا، ما يستدعي تكاتف المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني نحو تعزيز الوعي المجتمعي في اتخاذ قرارات الشراء، وهنا أقصد اقتصار الشراء على الضروريات التي يحتاج الفرد إليها فعليا. الحل من وجهة نظري بسيط جدا هو عدم السماح لشيء واحد أن يظل غير متناسق أو متطابق وستوقف سلسلة الشراء غير الضروري. تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز محفزات تأثير ديدرو بين أفراد المجتمع وزيادة نسبة المقارنات بينهم، حيث جعلت المجتمع يحدد هويته من خلال معيار الممتلكات المادية، إلا أنني على قناعة تامة أن ما يمرض في وسائل التواصل الاجتماعي ليس انعكاسا للحياة المثالية للآخرين، وهو بعيد عن الواقعية في كثير من الأحيان، ما يجعل التنافس على ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي أمرا غير منطقي. بدأ تأثير ديدرو قبل نحو ٢٠٠ عام على يد الفيلسوف الفرنسي دينس ديدرو وصاغه غرانت ماكارن عام ١٩٨٨، بعد أن قرر ديدرو تغيير ردائه القرمزي ليوّدي قراره إلى محو ماضيه بعد أن قرر تغيير جميع ما تحويه غرفته، وهو ما انعكس علينا اليوم، حيث وجود قطعة واحدة غير متناسقة قد يكلفنا إنفاقا باهظا لاستعادة التناسق. ليس هذا التحدي الذي نواجهه اليوم وحسب، بل يكمن في إعادة تعريف الإنفاق؛ فما كان مناسبا وكافيا أصبح معيبا اليوم، حتى وصلنا إلى فكر ينادي بمعالجة الفجوة بين الواقع والمعيار الجديد الذي صنعناه بأنفسنا، وبالتالي يتحتم علينا أن نفكر جيدا قبل نلجأ لفلسفة التفكير في هندسة التناسق لا الاحتياج الفعلي. في بيئة العمل، يظهر تأثير ديدرو عندما يقرر الموظف أن يملك جهازا لوجيا بمواصفات لا تتطلبها بيئة العمل رغم امتلاكه جهازا بمواصفات كافية لتأدية عمله الحالي، ثم كرسيا متحركا رغم جلوسه على كرسي مناسب ومريح، ثم إضاءة ناعمة لا إضاءة تقليدية، وساعة رأس أنيقة رغم عدم حاجته إليها، ولوحة جدارية ملونة لا لوحة بيضاء، في الحقيقة لا يشعر الموظف بأنها زاهية بل سعي لتناسق جديد بين الأشياء في المكتب وتقليل الانزعاج البصري الذي يشعر به الموظف لا تحسين الإنتاجية ورهفها. في رأيي، مقاومة تأثير ديدرو لا تتطلب إجراءات تقشفية بل يتطلب القبول بالواقعية والعقلانية في اتخاذ قرار الشراء لا المعيارية المثالية أو الفوضى في الاستهلاك، وأن الوعي الاستهلاكي هو التوجه الصائب وليس الوقوع في فخ الأساليب المقتنعة والمغرية للشركات المنتجة والمروجين في وسائل التواصل الاجتماعي، فاشكلكة ليست في الاستهلاك لكن في كيفية انتقائه للمشتريات بشكل مدروس والابتعاد عن العشوائية بسبب سوء التخطيط والتنظيم، وبالتالي من المهم الاعتماد في عمليات الشراء على الفائدة الفعلية للمنتج التي سيحصل عليها المستهلك، وجودة المنتج بحيث يحصل على ديمومة المنتج ولا يستبدله خلال فترة قصيرة. في رأيي، من المهم أن يتخذ المستهلك قرار الشراء بحكمة وعدم شراء المنتج مجددا إذا كانت تتوفر منتجات شبيهة لأن المستهلك في غنى عن دفع تكاليف إضافية دون جدوى أو قيمة مضافة، لا بد من وضع التكاليف الجديدة في الحساب، وأن ندرك بأن منافسة الآخرين وكثرة المقارنات تؤدي إلى الاستهلاك غير المدروس، وأن إجراء التعديلات على المنتجات الحالية هو الأفضل والأقل تكلفة من استبدالها بمبالغ إضافية كصيانة منزل حالي أفضل من بناء منزل جديد خاصة إذا كانت الصيانة تستطي المنزل عمرا اقتراضيا إضافيا لسنوات. في سلطنة عُمان، هناك فرصة لدراسة تأثير ديدرو على المستهلك وعلى الوضع الاجتماعي والمادي للأسرة من خلال تبني وحدة الاقتصاد السلوكي بوزارة الاقتصاد والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة ومؤسسات المجتمع المدني ونشر الوعي المجتمعي والاستهلاكي بأهميه مقاومة تأثير ديدرو وعدم الاندفاع نحو الاستهلاك غير المدروس، وعمل المقارنات، والتنافس مع الآخرين في إظهار الجانب الجمالي والممتلكات في وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى الالتفات للمروجين في المنصات الرقمية. وبالتالي، من المهم التعامل مع تأثير ديدرو ليس من جانب توعوي وتثقيفي فقط بل أيضا من جانب نفسي لأن قناعتي ما زالت تعتقد بأن تأثير ديدرو نابع من جانب نفسي ثم إدارة مالية وجانب اجتماعي أيضا.

■ راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

فلا استثمار في هذا النوع من الصناعات ما هو إلا شكل من أشكال الحفظ والصون والاستدامة؛ فعندما نستثمر في إحدى القلاع والحصون، ونحولها إلى نزل تراثية، ومطاعم، ومزارات سياحية، ومعارض

صناعات الثقافية والإبداعية تحقق الاستفادة
 كافية في مرتكزاتها وأبعادها الرئيسة؛ ففي البعد
 اقتصادي، تسهم في إيجاد فرص عمل، وتحد من

حيث تتجلى إسهامات الصناعات الثقافية
وبدائية في البعد البيئي في التقليل من كمية
النفايات بإعادة تدويرها أو إعادة استخدامها، من
إزالة الاستفادة من المنتجات الصديقة للبيئة والتي
توفر في البيئة المحلية، وكذلك الاستفادة من
مصادر الطاقة مثل الطاقة الشمسية. وهي بذلك
تسار خطى واضحة في التحول التدريجي نحو

وتسهيلات تنظيمية، مع التركيز على تطوير
الحرف التقليدية وتوظيف التقنيات الحديثة
لتعزيز تنافسيتها في الأسواق المحلية والعالمية.
مع ضرورة تعزيز الوعي العربي بإدماج مفاهيم
الاستدامة البيئية والاجتماعية والإقتصادية في
جميع مراحل الإنتاج الثقافي للحفاظ على الهوية
الثقافية العُمانية للأجيال القادمة.



■ د. هدى بنت مبارك الدايري كاتبة وباحثة عُمانية

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{3}$ 3. $\frac{1}{4}$ 4. $\frac{1}{5}$ 5. $\frac{1}{6}$ 6. $\frac{1}{7}$ 7. $\frac{1}{8}$ 8. $\frac{1}{9}$ 9. $\frac{1}{10}$ 10. $\frac{1}{11}$ 11. $\frac{1}{12}$ 12. $\frac{1}{13}$ 13. $\frac{1}{14}$ 14. $\frac{1}{15}$ 15. $\frac{1}{16}$ 16. $\frac{1}{17}$ 17. $\frac{1}{18}$ 18. $\frac{1}{19}$ 19. $\frac{1}{20}$ 20. $\frac{1}{21}$ 21. $\frac{1}{22}$ 22. $\frac{1}{23}$ 23. $\frac{1}{24}$ 24. $\frac{1}{25}$ 25. $\frac{1}{26}$ 26. $\frac{1}{27}$ 27. $\frac{1}{28}$ 28. $\frac{1}{29}$ 29. $\frac{1}{30}$ 30. $\frac{1}{31}$ 31. $\frac{1}{32}$ 32. $\frac{1}{33}$ 33. $\frac{1}{34}$ 34. $\frac{1}{35}$ 35. $\frac{1}{36}$ 36. $\frac{1}{37}$ 37. $\frac{1}{38}$ 38. $\frac{1}{39}$ 39. $\frac{1}{40}$ 40. $\frac{1}{41}$ 41. $\frac{1}{42}$ 42. $\frac{1}{43}$ 43. $\frac{1}{44}$ 44. $\frac{1}{45}$ 45. $\frac{1}{46}$ 46. $\frac{1}{47}$ 47. $\frac{1}{48}$ 48. $\frac{1}{49}$ 49. $\frac{1}{50}$ 50. $\frac{1}{51}$ 51. $\frac{1}{52}$ 52. $\frac{1}{53}$ 53. $\frac{1}{54}$ 54. $\frac{1}{55}$ 55. $\frac{1}{56}$ 56. $\frac{1}{57}$ 57. $\frac{1}{58}$ 58. $\frac{1}{59}$ 59. $\frac{1}{60}$ 60. $\frac{1}{61}$ 61. $\frac{1}{62}$ 62. $\frac{1}{63}$ 63. $\frac{1}{64}$ 64. $\frac{1}{65}$ 65. $\frac{1}{66}$ 66. $\frac{1}{67}$ 67. $\frac{1}{68}$ 68. $\frac{1}{69}$ 69. $\frac{1}{70}$ 70. $\frac{1}{71}$ 71. $\frac{1}{72}$ 72. $\frac{1}{73}$ 73. $\frac{1}{74}$ 74. $\frac{1}{75}$ 75. $\frac{1}{76}$ 76. $\frac{1}{77}$ 77. $\frac{1}{78}$ 78. $\frac{1}{79}$ 79. $\frac{1}{80}$ 80. $\frac{1}{81}$ 81. $\frac{1}{82}$ 82. $\frac{1}{83}$ 83. $\frac{1}{84}$ 84. $\frac{1}{85}$ 85. $\frac{1}{86}$ 86. $\frac{1}{87}$ 87. $\frac{1}{88}$ 88. $\frac{1}{89}$ 89. $\frac{1}{90}$ 90. $\frac{1}{91}$ 91. $\frac{1}{92}$ 92. $\frac{1}{93}$ 93. $\frac{1}{94}$ 94. $\frac{1}{95}$ 95. $\frac{1}{96}$ 96. $\frac{1}{97}$ 97. $\frac{1}{98}$ 98. $\frac{1}{99}$ 99. $\frac{1}{100}$ 100. $\frac{1}{101}$ 101. $\frac{1}{102}$ 102. $\frac{1}{103}$ 103. $\frac{1}{104}$ 104. $\frac{1}{105}$ 105. $\frac{1}{106}$ 106. $\frac{1}{107}$ 107. $\frac{1}{108}$ 108. $\frac{1}{109}$ 109. $\frac{1}{110}$ 110. $\frac{1}{111}$ 111. $\frac{1}{112}$ 112. $\frac{1}{113}$ 113. $\frac{1}{114}$ 114. $\frac{1}{115}$ 115. $\frac{1}{116}$ 116. $\frac{1}{117}$ 117. $\frac{1}{118}$ 118. $\frac{1}{119}$ 119. $\frac{1}{120}$ 120. $\frac{1}{121}$ 121. $\frac{1}{122}$ 122. $\frac{1}{123}$ 123. $\frac{1}{124}$ 124. $\frac{1}{125}$ 125. $\frac{1}{126}$ 126. $\frac{1}{127}$ 127. $\frac{1}{128}$ 128. $\frac{1}{129}$ 129. $\frac{1}{130}$ 130. $\frac{1}{131}$ 131. $\frac{1}{132}$ 132. $\frac{1}{133}$ 133. $\frac{1}{134}$ 134. $\frac{1}{135}$ 135. $\frac{1}{136}$ 136. $\frac{1}{137}$ 137. $\frac{1}{138}$ 138. $\frac{1}{139}$ 139. $\frac{1}{140}$ 140. $\frac{1}{141}$ 141. $\frac{1}{142}$ 142. $\frac{1}{143}$ 143. $\frac{1}{144}$ 144. $\frac{1}{145}$ 145. $\frac{1}{146}$ 146. $\frac{1}{147}$ 147. $\frac{1}{148}$ 148. $\frac{1}{149}$ 149. $\frac{1}{150}$ 150. $\frac{1}{151}$ 151. $\frac{1}{152}$ 152. $\frac{1}{153}$ 153. $\frac{1}{154}$ 154. $\frac{1}{155}$ 155. $\frac{1}{156}$ 156. $\frac{1}{157}$ 157. $\frac{1}{158}$ 158. $\frac{1}{159}$ 159. $\frac{1}{160}$ 160. $\frac{1}{161}$ 161. $\frac{1}{162}$ 162. $\frac{1}{163}$ 163. $\frac{1}{164}$ 164. $\frac{1}{165}$ 165. $\frac{1}{166}$ 166. $\frac{1}{167}$ 167. $\frac{1}{168}$ 168. $\frac{1}{169}$ 169. $\frac{1}{170}$ 170. $\frac{1}{171}$ 171. $\frac{1}{172}$ 172. $\frac{1}{173}$ 173. $\frac{1}{174}$ 174. $\frac{1}{175}$ 175. $\frac{1}{176}$ 176. $\frac{1}{177}$ 177. $\frac{1}{178}$ 178. $\frac{1}{179}$ 179. $\frac{1}{180}$ 180. $\frac{1}{181}$ 181. $\frac{1}{182}$ 182. $\frac{1}{183}$ 183. $\frac{1}{184}$ 184. $\frac{1}{185}$ 185. $\frac{1}{186}$ 186. $\frac{1}{187}$ 187. $\frac{1}{188}$ 188. $\frac{1}{189}$ 189. $\frac{1}{190}$ 190. $\frac{1}{191}$ 191. $\frac{1}{192}$ 192. $\frac{1}{193}$ 193. $\frac{1}{194}$ 194. $\frac{1}{195}$ 195. $\frac{1}{196}$ 196. $\frac{1}{197}$ 197. $\frac{1}{198}$ 198. $\frac{1}{199}$ 199. $\frac{1}{200}$ 200. $\frac{1}{201}$ 201. $\frac{1}{202}$ 202. $\frac{1}{203}$ 203. $\frac{1}{204}$ 204. $\frac{1}{205}$ 205. $\frac{1}{206}$ 206. $\frac{1}{207}$ 207. $\frac{1}{208}$ 208. $\frac{1}{209}$ 209. $\frac{1}{210}$ 210. $\frac{1}{211}$ 211. $\frac{1}{212}$ 212. $\frac{1}{213}$ 213. $\frac{1}{214}$ 214. $\frac{1}{215}$ 215. $\frac{1}{216}$ 216. $\frac{1}{217}$ 217. $\frac{1}{218}$ 218. $\frac{1}{219}$ 219. $\frac{1}{220}$ 220. $\frac{1}{221}$ 221. $\frac{1}{222}$ 222. $\frac{1}{223}$ 223. $\frac{1}{224}$ 224. $\frac{1}{225}$ 225. $\frac{1}{226}$ 226. $\frac{1}{227}$ 227. $\frac{1}{228}$ 228. $\frac{1}{229}$ 229. $\frac{1}{230}$ 230. $\frac{1}{231}$ 231. $\frac{1}{232}$ 232. $\frac{1}{233}$ 233. $\frac{1}{234}$ 234. $\frac{1}{235}$ 235. $\frac{1}{236}$ 236. $\frac{1}{237}$ 237. $\frac{1}{238}$ 238. $\frac{1}{239}$ 239. $\frac{1}{240}$ 240



إن احتمال أن يسهم التدخل العسكري الأمريكي الإسرائيلي في مساعدة الإيرانيين على تحويل حكمه الديني إلى ديمقراطية يكاد يكون معدوما. كانت هناك مرحلة كانت فيها التطلمات الليبرالية الأمريكية، ويا المصدر الأساسي لقوتها الناعمة، تتمتع الأمل وتخفف المعاناة عبر استقبال الساعين إلى الحرية هربا من الاستبداد. لكن، ويا للأسف بالنسبة إلى هؤلاء الناس، الولايات المتحدة نفسها، فإن الإدارة الحالية تفعل العكس بالنسبة إلى هؤلاء الناس.

■ ■ خدمة بروجيكت سنديکيت

... ..



والمناذج، وتعمل على تسليق الجهود، وتكاملها مع بقية المؤسسات
ضمن رؤية وطنية مشتركة تستند إلى رؤية، عمان ٢٠٤٠،
البرنامج الوطني للدواء الاصطناعي والتقنيات الطبية القديمة.
كما تبرز ضرورة وضع اختصاصات واضحة لهذه الهيئات
الهيكلية، تمس تطوير وتطبيق أدوات ومناهج الدواء الاصطناعي
وتعزيز الابتكار المؤسسي، وبناء القدرات البشرية الوطنية القادرة
على توظيف هذه الأدوات في تحسين جودة الخدمات الحكومية.
ولا شك أن تبني مثل هذه المبادرات من شأنه أن يساهم في ترسيخ
مجتمع معرفي في مؤسسات القطاع العام، ويعد تحقيق مستهدفات
الاقتصاد الرقمي في إطار رؤية عمان ٢٠٤٠.

كما يوضح أن العديد من الحكومات قد أنشأت بالفعل جهات مركزية تعمل كبرجيات هيكلية للإشراف على مشروعات الذكاء الاصطناعي التي تنفذها المؤسسات الحكومية المختلفة.

وفي السياق العماني، جاء الخطاب السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - ورعاه - في افتتاح الفترة السنوية لمجلس عمان بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣، مؤكدا أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث وجه جلالتة بضرورة إعداد برنامج وطني لتنفيذ هذه التقنيات، وتوطئتها، مع الإسراع في إعداد التشريعات التي تسهم في جعلها أحد المكنات والمحركات الأساسية للقطاعات التنموية.

وانطلاقاً من هذه التوجيهات، أُطلق في عام ٢٠٢٤م البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة، الذي يهدف إلى تعزيز تبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنمية وتوطين التقنيات الرقمية المتقدمة وتحقيق حوكمة

(١)
لا يشبه الشاعر إلا نفسه، لذلك يجب أن تكون لكل شاعر
بصمته المميزة، أما الشعراء المقلدون فلا مكان لهم إلا في
عالم الاستنساخ.

(٢)
جنون الشاعر يدفعه إلى الحافة، حيث يكتب قصيدته في
غيبوبة، تشبه أتم المحاضر حرفياً، وما أن يفرغ ما في قلبه
حتى يعود إلى واقعه، ليحتفل بمولوده الجديد.

(٣)
ليس كل قصيدة جديدة تضفي شيئاً إلى تاريخ الشاعر،
بعض الشعراء لم يضيفوا شيئاً لتاريخهم لعقود، رغم أنهم
يكتبون كل يوم عشرين قصيدة.

(٤)
القصيدة الجديدة هي تلك التي تمنحك طاقة عالية، تحلّق
بك في فضاء لا نهائي، تصنع سمواتها، وتطير إلى عالم لا
نهائي من الخيال، والإبداع، غير أن من يفعل هذا الأمر هم
الصفوة فقط.

(٥)
هناك الكثير من القصائد الجميلة، والقليل من الشعراء
الذين يشبهون قصائدهم.

(٦)
في هذا العالم يعيش الشاعر بين قضبان القصيدة،
مسجوناً، ومعزولاً، ووحيداً كي يقضي فترة حبسه مدافعاً
عن قصيدة حرة.

(٧)
ليس في الشعر منطقة رمادية. تماماً كالحب، فإما أن تقول
شعراً فتبدع، وإما أن تصمت.

(٨)
الشاعر يصنع قصيدته، وينفخ فيها من روحه، فتصير
طائراً يجوب السماء، أو يسقط فلا يراه أحد.

(٩)
الشعر علاج نفسي لأولئك المحيطين، الذين يشعرون
بالوحدة، والاكتئاب، والحنين، والعزلة، قصيدة واحدة قد
تخرج الشاعر من عالم الألم، إلى عالم من الألوان والأمل.

(١٠)
كن شاعراً، أو لا تكن..
ذلك خيارك.

■ مسعود الحمداي كاتب وشاعر عُمانِي



« طير ياللي »

تصغر الأحزان في لحظة تجلّي
لو بلغ هم الخوافاق كالجبال
العمر رحلة قصيرة بالتسلي
نرضى بالكتوب حتماً لا مجال
كل ذكرى عابرة دمة تهلّي
تحبّي في الأعماق جرح ما يزال
راسخ في جوف المحالّي ما يولي
وقتنا الر تصريف الليال
كلما أقفيت عود (طير ياللي)
شتت شعوري ويسرقني خيال
هذني التذكار ترحالي، وحلي
في خفايا الروح كيف الاحتمال؟
تختبي فوضى لأعماقي تعلّي
ودها تحجب عن عيوني الجمال
دندنة إحساسها، أنا وحلي
الوطن في عين (بو نورة) وصال

لما أقفيت عود (طير ياللي)
شتت شعوري ويسرقني خيال

في لحظات الأمل، تتجلّى روح الأطمئنان، تسوقنا
حو خيالها، تضع جبال مومونا جانباً، وتصنع
نا عالماً آخر، يعيد إلينا ذلك الشعور الدافئ الذي
نغمّر قلوبنا، ويؤنس وحدتنا، غير أننا نعود إلى
عالتنا الأولى كلما مر علينا طائف، أو صوت، أو
شهد، أو أغنية شاركنا لحظات الشوق، أو جزء
من ذكرى ما زالت عالقة في الذاكرة، فتشعل
تبتّل الحزن مرة أخرى، وتعيدنا إلى مربع الوجع
أول..

شاعرة فاطمة الفرعي تصور لحظة التجلي
تتبي تملأ طاقتها الإيجابية، ثم لحظة الانكسار
الترجيع التي تعيدها إلى بداية الحزن، والانتظار
من جديد..

فاطمة الفرعي

رامي وتقنيات السرد في نصوص حمود



سليمة المشرفي

دن الرعد في ذاتي الأرض مرسال
وئمايل بآيقاف دفه... حطبها
وبروقها تشحن سحبها لهمال
يهدي لاهل الأرض مدة سحبها
دفاق غيب خير من ألف مثقال
نعمة وكرم ربي علينا سكبها
تسمع حنين شعابها تلوك مؤال
وأسراها رقت تشارك طربها
وجبالها تناول غزرها بشلال
يفسل مجاريها بوابل نحبها
يدعي سهلها غد بالزين يختال
في ثوبه الأخضر يماري هضبها
يبيري عليل النفس من كل غربال
يفنيه عن طب الأطبّة عشبها
لا من زهر ضيّع على روس لجبال
فاحت خزامها تبشّر عربها
دقبوس (قهوان) الندى عقب همال
يسوى شذى (زهورات) شام وعنبها
شوفة خضاره فوق شاغيه يختال
نعمة جعل ربي أبد ما يحجبها!



«بيت العنكبوت» لشريفة التوبي . رواية عن تجربة المرأة في مواجهة الانكسار



قررت الكتابة أن تمنح بطلتها صوتاً ليصعد بكل ما تم كتمانها لسنوات، فالرواية تمثل رحلة لجمع هذه القطع المبعثرة، من طفولة قلقة، إلى شباب منقل بأحلام الحب، وصولاً إلى نضج يتوج بقرارات حاسمة، رافضة بذلك أن تكون إحدى «النساء المستورات والتضحية والصبر الصامت».

وتعرج الرواية ببراعة على الجذور النفسية لمعاناة البطلة، والتي تبدأ من نشأتها في كنف أسرة عانت من قسوة الأب

المُعْمانية: في زمن تشابك فيه العلاقات الإنسانية وتتعقد مسارات البحث عن الذات، وتتوارى فيه الحقائق خلف أقنعة مجتمعية مزيفة، تأتي رواية «بيت العنكبوت، للكاتبة العُمانية شريفة التوبي، لتمثل صرخة مدوية ويوحاً سردياً عميقاً يغوص في تعقيدات النفس البشرية وتجربة المرأة في مواجهة الانكسار والخذلان.

تقدم الرواية وثيقة إنسانية حيّة تُشرّح هشاشة بعض الروابط الأسرية والزوجية التي تبدو متماسكة من الخارج، بينما هي في حقيقتها واهية كخيوط «بيت العنكبوت». ومن خلال صفحات هذا العمل الأدبي، تنسج التوبية حكاية بطلتها، المرأة التي تقرر كسر جدار الصمت وإعادة ترتيب قطع حياتها المبعثرة، لتخرج من شرنقة الخوف إلى فضاءات المواجهة والتحرر.

تبدأ الرواية بعتيات نصية ذات دلالات عميقة، تضع القارئ منذ اللحظة الأولى أمام الجوهر الفلسفي للعمل. يبدأ الكتاب بإهداء استثنائي نقرأ فيه: «إلى كل الأسماء المقيدة بقاء التأنيث، والأسماء التي فلتت من هذا القيد، يتبعه اقتباس ملهم للكاتبة والنشطة الأمريكية مايا أنجيلو: «إنه لأمر مدهش أن تكوني امرأة، إنها مغامرة تتطلب الشجاعة، وتحدياً لا ينتهي».

هذه العتبات تمهد الطريق لرواية لا تكتفي بسرد الأحداث، بل تستنطق الأعماق وتطرح أسئلة شائكة حول مفاهيم التضحية، والصمت، والوهم، والشجاعة اللازمة لاستعادة الهوية المفقودة.

تدور أحداث الرواية حول «وردة»، وهي امرأة في الأربعينيات من عمرها، عاشت طويلاً معتقدة أنها مجرد رقم منسي على هامش الحياة، وأنها ليست حكاية تستحق أن تُروى. تصف البطلة حالتها في بداية الرواية بتأمل فلسفي شجي قائلة: «كنت أنظر إلى كل إنسان في هذا العالم على أنه مشروع حكاية، حكاية من الممكن أن تُحكى أو تكتب أو تُقرأ، إلّا أنا، كنت بعيدة كل البعد عن أن أكون هذا المشروع أو تلك الحكاية. ربما لأنني في الأصل لست حكاية، ولأنني كنت بعيدة عني... حتى اكتشفت ذات يوم أن حياتي أحجية، تفاصيلها مخفية في قطع مبعثرة بلعبة (بازل)، وعلي حلها وكشف أغغازها..

«من ينظر للداخل يستفيق» . مغامرة أدبية تنقل الإعاقة من التعاطف إلى التصالح

المُعْمانية: الراسد لأعمال الدكتوروة وفاء بنت سالم الشامسي يقف عند اشتغالها الطويل على أدب الطفل، وذلك باعتبارها محكمة متخصصة في هذا المجال، ما يمنح نصوصها وعياً نقدياً عميقاً، وقدرة على الموازنة بين الجمال الفني



والرسالة التربوية. «فهي زمن تتسارع فيه الإصدارات الموجهة للأطفال، يبقى السؤال، ماذا نكتب للطفل، وهل نكتفي بتقديم حكاية ممتعة، أم نتجاوز ذلك إلى بناء وعي إنساني عميق»، بهذه الرؤية تنطلق الكاتبة «وفاء الشامسي» فالتكتاب يفتح مساراً مختلفاً، حيث تتحول الحكاية إلى رحلة داخلية. وتقول الكاتبة حول هذا الإصدار: الطفل في القصة لا يبدأ من القبول، بل من الحلم، من الرغبة في أن يكون «مثل الآخرين» أو «أفضل منهم»، فيتخيل نفسه طائرًا، يحلق، أو شجرة تمتد جذورها في الأرض. هذا الخيال، كما يظهر في الصفحات الأولى من العمل، ليس ترفاً سردياً، بل تعبير عن حاجة عميقة للانتماء والقدرة. وأضافت: لكن اللحظة الفاصلة لا تأتي من الخارج، بل من الداخل، حين يبدأ الطفل في مراجعة ذاته، ويكتشف أن ما يبحث عنه ليس في الجسد، بل في المعنى. وهنا تتبلور العبارة المحورية في العمل، «من ينظر للداخل يستفيق»، باعتبارها خلاصة تجربة، لا مجرد شعار. وبيت أن كتاب «من ينظر للداخل يستفيق»، يطرح مقاربة ناضجة لما



■ وفاء الشامسي

يمكن تسميته «أدب الإعاقة، فبدل أن يُقدّم الطفل كونه موضوعاً للشئقة أو التعاطف السطحي، نراه إنساناً كامل التجربة، يعيش الصراع، والخيبة، والرغبة، ثم يصل إلى نوع من التصالح. وأشارت إلى أن من أبرز ما يميز الإصدار استخدام الخيال في كونه أداة معرفية؛ فالتحولات التي يعيشها الطفل من شجرة إلى طائر إلى «طفل خارق» ليست محاولات للهروب من الواقع، بل طرق لفهمه. إنها مراحل في رحلة بناء الذات. لكن القصة لا تتوقف

عند هذا الحد، بل تعود بالطفل إلى الأرض، إلى الواقع، حيث يكشف مهارته الخاصة: إصلاح الأشياء الصغيرة. وهنا تكمن قوة الرسالة: ليس مطلوباً من الطفل أن يكون استثنائياً وفق معايير الآخرين، بل أن يكتشف استثنائيته الخاصة. ويتبلور الوعي في الإصدار من خلال عدة مستويات، بما في ذلك اللغة التي تجمع بين البساطة والعمق، وفي الإيقاع الذي يراعي نفسية الطفل دون أن يختزل التجربة، وفي القدرة على طرح موضوعات حساسة – كالإعاقة والاختلاف – دون مباشرة أو وعظ.

الجدير بالذكر أن هذا العمل يندرج ضمن إصدارات دار «عالم تاء»، التي تسعى من خلاله الدكتوروة وفاء الشامسي إلى تقديم نموذج مختلف في أدب الطفل العربي، فهي تركز على ما يمكن تسميته «المعالجة النوعية» للموضوعات الراهنة، مثل الهوية، والصحة النفسية، والإعاقة، والانتعاش.

هذا التوجه يعكس إدراكاً عميقاً لتحولات العالم، ولحاجة الطفل العربي إلى محتوى يواكب هذه التحولات، ويمنحه أدوات لفهم والتفاعل.

الصراع وأشكاله في رواية «دار خولة»

والخروج من البيت إلى بيت الجدة والإقامة فيه، لتله فجوة كبيرة في العلاقة بين خولة وأبائها. بُني صراع الهوية والثقافة أساساً من الحوار الدائر بين قتيبة وخولة حول دخول الأبناء إلى المدارس الأجنبية، محدثاً صراعاً بين طرفيها

يمثلان أعلى هرم الأسرة. نقرأ الحوار الدائر بينهما: «لم يخطر لها في تلك الأيام، أنها لن تستعيد طفلها من أمريكا قط، ويتقبض قلبها كلما تذكرت قتيبة»، وكيف تحفظ على قرارها: «كلنا درسنا في مدارس الحكومة، وما فينا إلا العاقبة، لكنها أصرت على التعليم الخاص، الأمريكي لكنها، لأنه نظام يخلق الاستقلالية، والتفكير النقدي، ولا يقوم على التلقين، ولأن مكتباتهم أفضل، ووضوهم لا تعاني أعطال التكيف، وحماهمهم ليست قذرة وبلا أفضال، ولأنهم لا يعملون التلاميذ كالخراف، ولأن فعاليتهم لا تنتهي: «يوم البيجاما، أسبوع القراءة، يوم التخضير، يوم القميص العكوس

ثم سألها سؤالا ما زالت أصداؤه تتردد في أحشائها، واللغة العربية؟ انتفضت شيء بداخلها، أحست بهشاشة مفاجئة أمام زوجها أستاذ الأدب العربي، بدفأته الجدية المليئة بالشعر، وحلمه الأزلي بكتابة الشعر، ومكتبته المكونة من الشعر ومن أجله، والذي ضمخ جلدها بأبيات كعب بن زهير والمنخل الشكري وعمر بن أبي ربيعة، الذي يفضلها -قطط- صارت محصنة ضد التصابي. لأنها صدقت أنها «هيفاء

مقيلة عزاء مدبرة»، وأنها «الكاعب الحسنا التي ترهل في الدمقس وفي الحبرين... (ص٢٤) هذا الحوار كان كافياً لإبراز صورة الصراع المتشكل بين ثقافتين: ثقافة راسخة بجذورها في وجدان قتيبة، وثقافة طارئة في فكر خولة، الأمر الذي انعكس بدوره على الشخصيات في الرواية.

صراع الشخصيات

يمكن لنا أن نلمح صراعاً مهماً بدأ في التشكل بين خولة وبين أبنائها، وذلك يرجع إلى اختلاف الثقافات بين زمنين مختلفين: فالزمن الذي عاشته خولة يختلف من الزمن الذي يعيشه الأبناء، إذ لكل شخصية طريقة في تفكيرها أو حياتها المتجددة، وهو ما أحدث قطيعة بين الطرفين. تحاول خولة، مع كل ذلك، أن توجد سبيلاً لترميم العلاقة بينها وبين أبنائها، وربما جاءت الدعوة إلى الطعام حلاً مهماً للتقارب وإطفاء لهب الماضي. تأخذ جلسة الطعام بُعداً مهماً في فتح اللغات ومناقشة بين الأطراف الأخرى، ليس ذلك فحسب، لقد أظهرت هذه الدعوة سمات الشخصيات وما تتحلى به من ثقافة وتغيير، بما فيهم خولة نفسها. لقد أبرزت كل شخصية سمات الشخصيات الأخرى: فخولة متمسكة بهويتها العربية، رغم أنها في أول الرواية أصبحت في صراع مع المجتمع بسبب مقابلة تلفزيونية، الأمر الذي تلتقت معه مواجهة من المجتمع وسخرية أبنائها، كما



محمد الشحري

محاولة لفهم فلك الجوار الفارسي

من لغتي ولدت على طريق الهند بين قبيلتين صغيرتين عليهما قمر الديانات القديمة، والسلام المستحيل وعليهما حفظ فلك الجوار الفارسي وهاجس الروم الكبير (محمود درويش)

ينفق العديد من المهتمين بالشأن الإيراني على أمرين: أولهما صبر القيادة والشعب الإيرانيين وطول نفسيهما، وثانيهما مفاجآت الحرس الثوري في إدارة الدفاع عن أراضيها والهجوم على القواعد الأمريكية والإسرائيلية. فحين يعلن مفتعلو الحرب الحالية بأن الدفاعات الجوية الإيرانية قد دمرت، وأن منصات الصواريخ قد دُميت، تبعث طهران صواريخها إلى تل أبيب، وتسقط دفاعاتها الجوية أحدث الطائرات الحربية الأمريكية المزدودة بأحدث الأنظمة الملاحية والهجومية. ولذلك يختار الأصدقاء قبل الخصوم في معرفة الشخصية الإيرانية التي تتطلب جهداً كبيراً لفهمها ومعرفتها، وعلينا اعتراف بأن الأحكام المسبقة عن إيران بعد الثورة حالت دون التعرف عن قرب على الثقافة الفارسية، الأمر الذي أحدث قطيعة مع ثقافة هي الأقرب للثقافة العربية من محيطها الإقليمي.

إن من براهن على سقوط نظام الجمهورية الإسلامية في هذه الحرب يفترق إلى أدنى التفاصيل التي تعزز رهائانه. إذ يخبر التاريخ بأن بلاد فارس تتحد إن هُوجمت، فتسقط الخلافات الداخلية ويبدأ الدفاع المقدس عن البلاد. فعلى سبيل الذكر تعرض النظام الجمهوري الحالي إلى محاولة انقلاب بعد تسلمه للسلطة بعدة أشهر، عرفت المحاولة بعملية «نقاب، وهي اختصار لثأر انقلاباضة إيران العظمى»، لكنها أخذت لاحقاً اسم عملية «نوحه، وهو اسم للقاعدة الجوية في همدان التي خطط فيها للانقلاب على الخميني (١٩٠٢-١٩٨٩). والتي كانت تسمى بقاعدة «شاهرشي» قبل أن تأخذ اسم الطيار الإيراني محمد نوحه (١٩٤٥-١٩٧٩) الذي قُتل أثناء إخماد ثورة الأكراد (١٩٧٨-١٩٧٩). فشل الانقلاب الذي قاده الجنرال سيد مهديون (١٩٢٨-١٩٨٠) وانتهى بإعدامه، مع بعض قادة سلاح الجو الإيراني. في محاولة أخيرة لاستعادة نظام لنشاه وحكومة شاپور بختيار (١٩١٥-١٩٩١). يذكر عالم الاجتماع الإيراني إحسان نراغي (١٩٢٦-٢٠١٢) في كتابه، «من بلاط الشاه إلى سجون الثورة، ترجمته إلى العربية المترجمة اللبنانية ماري طوق. أنه انتخب الجنرال مهديون في سجن (إيفين) بعد الثورة، وقد وصفه نراغي بالنسر الضائع على الأرض، والذي حدث عن سلاح الجو الإيراني المعتمد على الولايات المتحدة في التدريب والتسليح والتنظيم. ويظهر الإيرانيون أحياناً تفوقهم التكنولوجي أكثر من الجيش الأمريكي، كما قال مهديون الذي خضع لرغبات بعض رجال السياسة في محاولة للعودة إلى الحكم من جديد عبر محاولة الانقلاب مع مجموعة من الطيارين الذين انتهى بهم الحال إلى المشنقة، والذين قال عنهم نراغي: «كانوا يشعرون بحنين عميق إلى نظام الشاه الذي قدم دائماً دعماً إعمال القوات الجوية خلال خمس وعشرين سنة، وإلى الولايات المتحدة التي بفضل تكنولوجيايتها، كانوا أسياد الجو». بعد أسابيع قليلة من تنفيذ الإعدام بحق الطيارين الإيرانيين، شن الرئيس العراقي صدام حسين (١٩٣٧-٢٠٠٦) هجومه على إيران في سبتمبر ١٩٨٠، أثناء تثبيت أركان حكم الجمهورية وتفعيل مؤسساتها لبسط السيطرة على مفاصل الدولة، والتخلص من شركائهم اليساريين، وإخماد الحركات الانفصالية للأكراد. ونظراً لتماسك القوات المسلحة الإيرانية ودعمها للثورة، فقد جاء الرد الإيراني غير المتوقع من بغداد سريعاً ومؤثراً، وكان الخميني قد أصدر عذوه عن كل المتهمين في الانقلاب، الذين أظهروا شجاعة وكفاءة عالية في الحرب الإيرانية العراقية كما ذكر نراغي. هكذا تخيب إيران آمال الخصوم، فحينما يعتقدون بأن النظام مفكك، يثبت الإيرانيون العكس تماماً. ولنا في الحرب الأخيرة عدة أمثلة مثل بيان حرب توده اليساري الرافض للحرب، وكذلك وقوف بعض المثقفين الإيرانيين إلى جانب بلادهم رغم المضايقات وأحكام السجن بحقهم مثل المخرج الإيراني جعفر بناني (٦٥ سنة) الفائز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عن فيلم «حادث بسيط».

إن انتماء المثقف الإيراني لومنة ليس وليد اللحظة الراهنة، بل طبع متجذر في الثقافة الفارسية التي اخترعت نظم إدارية مثل الوزارة والدستور والديوان، ولذلك يتم مراعاة المثقف، وقد ذكر نراغي أيضاً أنه توسط لدى حسن بركران (١٩١١-١٩٧٩) رئيس جهاز المخابرات الحروف (بالسافاك) بالسماح للطالبين أبو الحسن بني صدر (١٩٣٣-٢٠١١) -أول رئيس لإيران بعد الثورة- وحسن حبيبي (١٩٣٧-٢٠١٣) -النائب الأول لرئيس الجمهورية- للسفر إلى فرنسا لاستكمال دراستهما الجامعية. وقد أوقع بركران الشاه رضا بهلوي (١٩١١-١٩٨٠) بضرورة ذهاب الطالبين إلى باريس قائلًا، «من الأفضل أن يكون اعراضون أناساً متقنين بدل أن يظلوا جاهلين محدودين».

إن محاولة فهم الشخصية الإيرانية تحتم قراءات أعمق للثقافة الفارسية وطريقة تفكير الإنسان الإيراني في مواجهة الأزمات والتعامل معها. وهذا يتطلب بالضرورة تجاوز الحواجز الحاجبة بيننا وبين الشعب الإيراني الذي يدفع الثمن الباهظ تحت الضربات الجوية الأمريكية الصهيونية، ويتكبد خسائر في الأرواح والممتلكات، جراء مواقفه من الكيان الصهيوني ومن محاولة الاستقلال عن التبعية الأمريكية.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانِي



خالد بن علي المعمرى

تحاول التمسك بأبنائها وعادتهم إليها مجدداً، ما يحدث صراعاً في الرواية بين الشخصيات جميعها. أما ناصر، فيحكم تعليمه الخاص ذو ثقافة غربية، يعيش فترة قطيعة مع والديه، ينتقد العربية وهويته (في نظر يوسف أنه شاذ). وإذا تأملنا حال الابنين الآخرين (يوسف وحمد)، نجد أحدهما قريباً من والدته، يحاول ملاطفتها دائماً (بحسب ناصر هو يقوم بذلك للاستفادة منها في ترك أبنائه معها)، أما حمد فهو غير مبال.

وتقدم صورة مغلوطة عن الآخر. تُعدّ صناعة الهوية أو صناعة الثقافة وتحديدِها من الموضوعات المهمة التي اشتغلت عليها الكاتبة بثينة العيسى: إذ نجد في الرواية: الإعجاب بثقافات أخرى وعادات وهويات خارج ثقافتنا، ثم انكسار الصورة اللامعة التي رسمت لهذه الهوية، ثم محاولة العودة إلى هويتنا الأولى، وهو الذي عبرت عنه الكاتبة في الصفحة الأولى للرواية: «الأمر الذي تكرهه خولة أكثر من الشيوخة هو التصابي، والأمر الذي تكرهه أكثر من التصابي هو أمريكا، فهو إذن الصراع المحتدم حول إعادة الهوية والثقافة.

■ خالد المعمرى كاتب عُمانِي



يفتح نوافذ متعددة على الشعر والكلمة ورؤيته لدور المؤسسات الثقافية

د. عبد الرزاق الدرباس: القصيدة العربية أثبتت

قدرتها على الصمود والتجدد منذ امرئ القيس حتى اليوم



حوار- خلود الفزاري

يحظى بحضور فاعل في الفعاليات الثقافية العربية، وشارك في عدد من المهرجانات والملتقيات الأدبية. ونال جوائز أدبية عدة، وأسهم في تحكيم مسابقات ثقافية وشعرية. تجمع تجربته الأدبية بين الكتابة للشعرية والعمل النقدي إلى جانب مشاركته في الحراك الثقافي

أحلام الرجال»، وعابري سبيل»، و«صفاير الدم»، و«أجنحة الكلام»،
 أما خاض تجربة الكتابة في مجالات القصة وأدب الطفل إضافة إلى
 عمله التقني الذي تعنى بالشعر الشعبي، **فلا** تقترب من تجربته
 تناقش قضايا تتصل بالهوية الفنية، ودور الصورة الفنية، وعلاقة
 المبدع بآدائه الجمهور إلى جانب تحديث القصيدة العربية في العصر
 رقمي، ومستقبل الشعر في ظل التحولات الراهنة.

العربي، الشاعر والناقد الدكتور عبد الرزاق الدباس لم يكتفِ بكتابة القصيدة، بل انشغل بتأملها وتحليلها. بين الشعر الفصحى والمجال الإبداعي والعمل الأكاديمي عمل الدباس في جميع الاتجاهات. ولعل الإشراف التربوي إلى جانب الثقافي والأدبي. قدم خلال مسيرته عددا من النواشط الشعرية التي تتنوع بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، من أبرزها: «ليلي

الجاذبة، وحققت بذلك انتشارا وحضورا، وقد استفادت وأفادت من هذا المستحدث الراهن كغيرها من الفنون.

كيف يمكن للمؤسسات الثقافية أن تدعم الجيل الجديد من الشعراء، وتحفظ التوازن بين القديم الأصيل والجديد المتسارع؟

نحن من الجيل الصامئ الذي نرى مجده يهبط
فكاهه، وحقن إجزاه بجاهد صعب، لكن السؤال
المطروح: هل الجيل الحالي قادر أن يحسن حذونا؟
الجواب ببساطة: لا. فقد تغيرت الحياة، وتشتتت
الاهتمامات، وأصبح للشعراء أكثر احتياجاً
للدعم المادي والعنوي، وفي نظرة عامة على
ساحات الحراك الثقافي في معظم الدول العربية،
فإن الجهات الرسمية، والوزارات المعنية، ووسائل
الإعلام، وبعض الأوساط الخاصة الداعمة تقوم
بهذا الدور النبيل من خلال الترويج والنشر لننتاج
الشعراء الجدد، أو منحهم الفرصة وتبسيط الطريق
على مواهبهم، ومعهم مادياً، وذلك من منظور
وطني، ومن إرادة حكومية رسمية ترى ضرورة
الاهتمام بالشعراء، لأنه الهوية الثقافية والارتباط
بالجذور، والفراغ الذي إن لم يملأه
الأدباء والمبدعين، والتمتين المفيد سوف يمتلئ بالثق
التهزلي والسهل، وفي رأيي إن مستوى دعم المؤسسات
الرسمية للأدباء يجب أن يكون مطموحاً للمزيد.

ظهرت في كتاباتك الروح الإنسانية العميقة،
والتعلق بالوطن رغم حياتك خارج حدوده ورغم
مهامك الوظيفية والأسرية. كيف استطعت السير
في هذه الخطوط المتوازية كلها؟

الوطن يعيش فينا وإن لم نعيش فيه، ولكن من تمام الإيمان: فإقواء الأوطان فطرته للإنسان والطير والحيوان. وهذا أمر على مستوى نبضي منذ أن قررت الانتقال خارج سوريا وما زال. ذلك زاد أوار الشوق، وأجج مشاعر الحنين هو تلك الحرب المأساة التي عاشتها سوريا طيلة ١٤ عاما؛ حيث تحولت الثورة الشعبية ضد الظلم والاستبداد إلى جوعا داخلية واقليمية انعكست عدايا وموتا جوعا وشتاتا على المواطن السوري. وأنا من خلال عملي في محفل التربية والدعم الأكاديمي الإسرائيلي للغة العربية في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات كنت أضيء خطوط متوازية كما يء السوال، فإلى جانب مهامها الوظيفية والخاصة بمهنتي ورسائلها السامية كان حربي وطنيا مجبا مشقة لا فوني، أدعو للتآخي والسلام ونزب الفقرة، ومحاربة الظلم والفساد، وتربية القلوب بين أبناء الوطن الواحد على اختلاف انتمائهم المذهبي والعرقي والناطقي، ولكن - كما ألقى - فإن صوت الرصاص في الغالب يكون أعلى من صوت الكلمات. ومن هنا كانت الروح الإنسانية

يمكنني الجزم بأن نقد الشعر يرفع مستوى ذائق شاعر، وبالتالي يعلو مستوى الإحساس بالجمال لدى الجمهور المتعطش للجديد المميز.

من في عصر العولمة والتحول الرقمي، ووسائل
تواصل الاجتماعي والإعلامي؛ فما التحدي
كبير الذي يواجه القصيدة العربية في هذا
فضاء المزدحم؟

وَالْمُهْرُ بِرَأْيِي سَهْلٌ الْوَلَقِيُّ فَصَصْتُ
عَنْ كَلِمَةِ الرِّقْعَةِ وَهِيَ لَا يَلِيغُ أَهْمِيَّيَا
وَعَبَابُ الْوَرَقِيِّ وَلَكِنْ الْإِيجَالُ بِجَدِّ الْإِيجَالِ
كَالتَّيَّارِ الْجَارِفِ السَّيْطَرِ، وَعَلَيْهِ الْأَخْرَاقُ
فِيهِ الْمَوَاقِبُ وَأَصْبَحَ خَارِبُ الْمَلَبِ وَخَارِبُ
سُفُوفِ التَّوَارِيخِ أَيْضًا. أَمَّا الْفَصِيدَةُ الْعَرَبِيَّةُ
فَلَمْ يَجْمَعْ مَا فِيهَا مِنْ صَوْدُهَا وَتَبَاتُهَا فِي وَجْجِ
التَّحْدِثَاتِ الْأَسْرَافِ وَالْأَمْنِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ
الْتَقَيْنِي، إِنْهَا مِمَّا أَسْرَأَ الْفَيْسَ حَتَّى يَوْمَئِذٍ
مِنْ مَوْجِدَةٍ تَتَأَلَّمُ بِسُرْعَةٍ وَتَجِدُّ وَأَسَالَةً مِنْ
السَّجْدَاتِ نَوْنٌ تَقْدَحُ مَوْتَهَا وَمَبَادِيئُهَا
سَطَاعَتِ الْقَصِيدَةِ رُكُوبُ مَوْجَةٍ الْعَصْفِ
وَقَرْمِي وَالْثَوْرَةُ الْقَتِينَةُ عِيْدُ نَضَارَتِهَا

كثير الاستخدام للمجاز الأدبي في الشعر والنثر والشعر، وأجدني ينساب مع بطاوعة غوية دون تكلّف. والصورة الفنية أقدر على نقل الصورة الذهنية والاجتماعية أكثر من الخطاب التقريبي العادي. الفصاحة هي الخطابة؛ لأنها تكلّف الشئ جمالية، ويندخا لغويا بأرقى صوره. أما الشئ ذاته من السؤال فإن الرمز والوضوح كليهما مطلوبان في القصيدة، وهما جانحان متكاملان لطائر الشعر، ويأتي توظيفهما حسب السياق والمكان والملازم، ويتعاون كلامهما في إيصال فكرة الشاعر، لكنني ضد الموضوء للفنّان؛ لأنّني، وأدعو لجعل الرمز لفئة جميلة لا تغرب بصعب تأويله؛ للفنّان عبقا حيا الإيضاح، لا هاهنا البتة ومجاهل التبولات.

آخر أعمالك النقدية الصادرة كان (مقاربات في القصيدة الشعبية)، وهو مرجع أكاديمي في نقد الشعر الشعبي. ما الذي دفعك لإنجاز هذا العمل والجمهور يعرفك شاعرا فصيحا؟

لا أذكر أن معرفة الجمهور بي منذ انطلاقتي حتى الآن تتركز في كوني شاعرا فريحا قصيا. وهذا القبح اعتبره به كثيرًا، لكن جوانبه إيجابية وأجزاها تجريبية الكتابية تشمل إضافة للدواوين الشعرية أدب الطفل في القصة والشعر والمسرح، وتشمل المخاطرة والمقال، والبحث الأدبي الأكاديمي والتحليل النقدي. وكان كتاب «مقاربات القصيدة الشعرية» آخر أعماله النقدية تطرقت فيه لأهم ظواهر الشعر الشعبي وموضوعاته والمراجع التي اهتمت به، ثم دراسة تحليلية لبعض الدواوين الشعرية من منطلق الخليل العربي. وما دفعني إلى هذا وجودي ضمن حقيقته، فأنا دائم الحضور لفعليات التراث وأدب الشعر الشعبي، وأتتبع برواده بشكل دائم، ورأيت أن الدراسات النقدية المأهولة للدواوين الشعرية الشعبية قليلة، فقلت لدي رغبة صادقة بعض الفراغ في هذا المجال، وصدر الكتاب، ولاقى رواجًا خلال الدورة الأخيرة من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

كيف ترى العلاقة بين النقد الأكاديمي وذائقة الجمهور؟ وهل للنقد وظيفة تصحيح المسار دون المساس بحيوية القصيدة؟

الجمهور بشكل عام يهتم بالقصيدة، والشعراء والباحثون يهتمون بالدراسة النقدية، ويمكننا القول: إننا نقدم علم خيوي، والشعر من جماهيري، وبين هذا وذاك تكمن الحقيقة؛ فالشاعر والنقاد كلاهما يحتاج الآخر. فالتناقض يدفع الشاعر لتجديد نفسه، وتطور أوثانه الشعرية، فيعكس ذلك إيجاباً على الجمهور المتلقي. ومن خلال حضور الأمسية فإن بؤصلة الجمهور لا تخفى؛ في تميز الجيد من الرديء، وتفضل للجيد، وتسل الوثني المتبدل. والعرب أمة شعر، فهم إما شعراء وإما دوافق للقصيدة،

كثير في العلاقة بين القصيدة الفصحى والشعبيّة
 في البناء الشعري القصيدة المعاصرة
 في الشعر الهوي العربي القديم والأجمل... وهذا
 الجنس الأدبي - الذي كان هوية لغوية واجتماعية
 وتواصل لها توارثها أيامها - هو وعاء ثقافي
 أبدى جمالياته، ابتعاداً عن التفرقة بين الفصحى
 والفصح والنبطي فهو تفرقة في وسيلة التخاطب
 ليس غير، لكن الرسالة واحدة في الشكلين: فهناك
 مرسل هو المرسلة، ومتلقي هو الجمهور، ورسالة
 هي القصيدة. ومن دون جدال فإن القصيدة
 الفصحى هي الأم، لكن اتساع الجغرافيا وتنو
 الليات حسب الاقاليم والمناطق أدّى بوجه
 محليها هو الشعر الشعبي، الذي اتخذ من الجغرافيا
 القوم لغة أقرب للمعاصرين، والهوية المعاصرة
 ذات حلقات أحدها التجميع الجامع لكل العنصر
 على اختلاف أقطارهم، والآخر الشعبي المختصر
 بمنطقة أو إقليم، والاعتماد بالانتماء معا مهان
 وشغف، واستعطي القول: إنهم مزجت بينهما ما
 اشغفهم الأدبي لدرجة كبيرة.

كيف يمكن للشعر أن يصبح وسيلة لمواجهة التحديات وتوثيق الذكريات؟

الشعر زواجة الأيام وقوت الحياة، وهو النسيب والتاريخ وتوثيق؛ فشكل قصيدة حكاية، وزمنا ومكان وظروف، والفكر الصادق انعكاس لكل ما قاله، وتعبير عما في خاطره. وقد اغتشت أياد شاعر رمضان المبارك منذ ست سنوات لأطّل على الفراء من خلال منصحي في بيتي (فيس بوك) لأكتب عن تراث منطقتنا والحنين إليها خاصة في ظروف تهجير أهلها خارج الحرب؛ ليقتو بطريقين وهادئتي بها. وفي كل عام كنت أعيد عنوانا للحلقات، وهذا العام كان (أبياتي وحكاياتي محملة من عليها عشرات الأفراء والمثابرين حيث استذكر كل غبار القصيدة من خلال سر أدبي شائق يشبه القصة القصيرة، ثم أثبت الدليل على كاتبة القصيدة بخط يدي أو تاريخ كاتبتها على بعض من أبياتها، وم معظم النصوص كانت قبل ربع قرن وأكثر، ما أعطاها تألقا وتجديدا للتعبير عن عذات الشعر وصموده ووطأته لكل الظروف والتحديات، وقدرته على تصوير اللحظة بالكمال.

كيف ترى دور الصورة الفنية في نقل القيم الوطنية والوجدانية في القصيدة المعاصرة؟ وهل هناك حدود بين الرمزية والخطاب الواضح في الشعر الوطني؟

الصورة الفنية بلاغة وإيجاز وجمال، وطريق مدبشة للتعبير عما في النفس، وهي بأنواعها (التشبيه والكتابة والاستعارة) تنقل القارئ من الحقيقة السهلة إلى الجاز الأعسر، ليحاول النوع، إلى روضة مزهرة بدل أن يكون أرضاً عادية. وأن

«العمانية للمسرح» تحتفل باليوم العالمي
وتعلن أسماء الفائزين بمسابقة التأليف



■ العرض
المسرحي
«مدرس
احتياطي»

تضمنت العمانية للمسرح مؤرخاً القائمة القصيرة التي تضمنت ١٠ نصوص مسرحية هي: نص «شيء اسمه الإنسان» للكاتب المسرحي عبدالرزاق بن جبار الحمادي، ونص «ميلاد دوت الموت» للكاتب المسرحي فارس بن أبي البلوشى إلى جانب نص «الضياء المؤجل» للكاتب المسرحي ياسر بن أسلم البلوشى، ونص «الذكاء» للكاتب المسرحي عبدالله بن مبرك الجاشاشي، وبذلك تم إكمال العرض على حافة دائرة، للكاتبة المسرحية إسراء بنت أحمد الهنائي. كما شملت القائمة نص «المفروق» للكاتب المسرحي أحمد بن سالم العويّج، ونص «التائهون» للكاتب المسرحي محمد بن خلفان الحمداني، ونص «أضواء العمري» إضافة إلى نص «أضواء مقول للبعج» للكاتب المسرحي محمد بن خلفان الحمداني، ونص «ميتاوريا» للصمت، للكاتب المسرحي منذر بن خالد السعدي، وأخيراً نص «عمل الغافة» للكاتب المسرحي عبدالله بن زيد الرواحي. جدير بالذكر بأن اليوم العالمي للمسرح مناسبة سنوية تقام في السابع والعشرين من مارس من كل عام، وكانت العمانية للمسرح قد أجلت الاحتفال بالمناسبة نظراً للحالة الجوية المادية التي تسببت في إعتقاد سلطنة عمان في ذلك الأثناء.

علاوةً على ذلك، تُقيم الجمعية العامة للمسرح اليوم الثلاثاء ١٢/١٠/٢٠٠٠ احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، وذلك لدراسة سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وسيدام الاحتمال على عمله الدراسات المسرحية والمالية عند الساعة السابعة والنصف مساءً، وسيضمن الاحتفال تقديم عرض مسرحي فريد أفاق المسرحية بعنوان «مدرس إيطالي»، مع عرض فودونامي من إخراج ولاء الفناح محمد الرقادي إلى جانب عدة كلمات حول اليوم العالمي للمسرح، وكلمة أخرى حول «مسابقة الجمعية العامة للمسرح للكتابة المسرحية»، وسنختتمها الثانية، وقبل إعلان نتائج المسابقة سوف نقدم كلمة التحية للجنة والتوصيات إلى أن تحين لحظة الحماض بالإعلان عن الفائزين في المراكز الثلاثة الأولى؛ حيث خصصت الجمعية العامة للمسرح جوائز نقدية بقيمة ٢٠٠٠ ريال عماني لصاحب المركز الأول، و١٠٠٠ ريال عماني للمركز الثاني، و١٠٠ ريال عماني لصاحب المركز الثالث إضافة إلى طباعة النصوص الثلاثة الفائزة بإصدار، والمناشاة أصحابها ليضمن سبعة نصوص مسرحية كانت قد تمثرت لفائدة القصيرة. وقد أعلنت

متحف هيبون الأثري . . معلم يبرز تاريخ عناية القديم

تواصل في المنطقة، ثم فتح للجهاز
 يكون فضاء لحظ عرض التراث المائي
 ومع مرور السنوات
 فيقيد المتحف دور، بل تعزز مكانته
 مؤسسة ثقافية تؤدي وظيفة مزدوجة
 مثل في الحظ من جهة، والتعريف
 الترويج من جهة أخرى، وبين يتجول
 زائر داخل المتحف يتكشف أن الطغ
 مروضه لا تنتمي إلى فترة واحدة، بل
 كس تعاقب حضارات تركت بصماتها على
 المدينة، وهو ما ينعكس بثراء خاصاً
 بديلة، أشبه بمتاح مفتوح صفاته من

جبر ورغام وسفيساء. ومن أبرز القطع الأثرية التي يضمها موقع متحف هيون، سلطنة الفوغونغ، وتمثال الصفياء القديم. من أكثر ما يلفت الانتباه داخل المتحف قطع سفيساء الرومانية التي تُعد من أروع ما نتج في هذا الفن خلال العصور القديمة. بل ليست مجرد زخارف جميلة، بل مشاهدات بديعة بالحياة.

إلى جانب السفيساء تشكل التماثيل المنحوتات مكانة خاصة داخل المتحف، حيث تقف شاهدة على تطور الفن والتحت العهد الروماني، وعلى المكانة التي كان يحظى بها الجسد والرمز والشخصية في سياقها القديم. هذه القطع هي مفاتيح مهم البنية الاجتماعية والسياسية لتلك المرحلة، وما كانت تعكس من قيم.

يظل متحف هيون شاهداً على أن حضارة صينية معرفية، واتماء، وحوار صامت بين الإنسان والزمن، هو دعوة مفتوحة لكل من يزور عبادة؛ لأن يجعل من اكتشافه رفيق رحلته، ومن المتحف بوابة تكشّف مدينة لا تزال تحتفظ بروحها، ثم تعاقب الزمن.

جيجوس القديمة تلك المدينة التي شكّلها زمنها أحد أهم المراكز السياسية والمدنية والثقافية في شمال إفريقيا، وكانت جاهزة لإزدهار حضاري فريد من نوعه. وكانت سواء اختيار موقع التحف يؤكد على العلاقة المتكررة بين المكان والتاريخ؛ فزينة المتحف تتنصّل عن زيارة المدينة الأثرية نفسها. من الإحساس بأن هذه الأرض عرفت راحة ناضجة قبل قرون طويلة.

أسّس متحف هيبون في منتصف القرن العشرين في سياق الاهتمام بالمكتشفات الأثرية التي كشفت عنها الحفريات



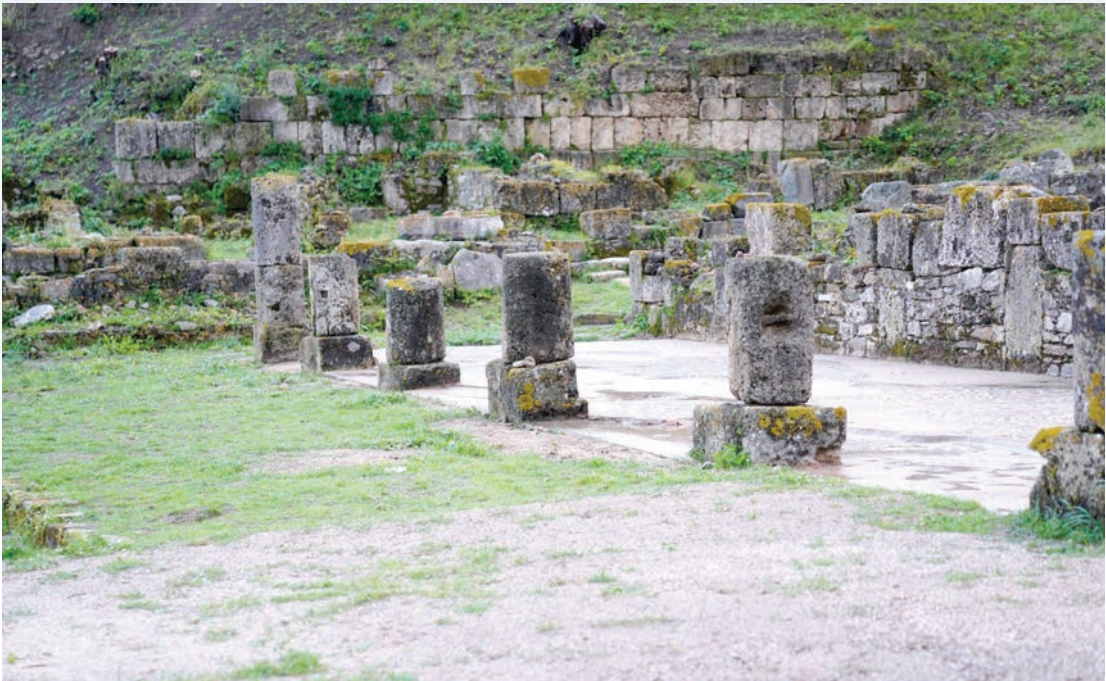
مراكز السياسية والدينية والثقافية

مرز زيارة المتاحف كواحدة من أهم الروافد التاريخية التي تجعل من عبادة مدينة تقرأ آثارها، فهي شوارعها ومعالمها وتلاها في تحفي بين بيوتها آثار مدينة قديمة ذا الزائر نفسه أمام تاريخ حي لم يختزل الكتب، بل ما يزال حاضرا في الحجر والشواهد الأثرية التي صمدت أمام الزمن، ومن بين هذه الشواهد يأتي تحف هيون الأثري، كأحد أبرز المعالم التي تختصر تاريخ عبادة، وتجسد أدركتها حضارية بلاد واحد. ويقع متحف هيون في الموقع الأثري لمدينة هيون



جيوس» القديمة التي شكّلت في زمنها أحد

الجزائر-العمانية: يعد الموقع والمتحف الأثري «هيون»، وهو الاسم القديم لمدينة عنابة التي تشرق الجزائر، من أهم المواقع الأثرية التي تضم الكثير من القطع والفن الأثري ذات القيمة التاريخية العالية. ونظرا لأهمية الموقع الأثري تم الانتهاء من أشغال التهيئة والدراسة التي شملت فضاءات مختلفة تمهيدا لشروع الهيئات المعنية بإعداد مقني متكامل لتسجيل الموقع الأثري «هيون» ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، وذلك كجزء أساسي من «المسارات الأغسطينية» العريقة.



■ متحف هيبون فى الموقع الأثرى لمدينة «هيبون ريجيوس» القديمة التى شكّلت فى زمنها أحد أهم المراكز السياسية والدينية والثقافية

